اضراب شامل للجماهير العربية اذا استمرت السلطة في المماطلة بدفع التزاماتها للسلطات المحلية

*** نجاح باهر لاضراب السلطات المحلية أمس * على اثر اتصالات مديري المكاتب الحكومية الاساسية اللجنة القطرية تعلق الاضراب حتى يوم الاحد القادم * الكنيست تستجيب لطلب الجبهة وتبحث الموضوع في الأسبوع القادم ***

● شفاعمرو ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ في الاجتماع الطارىء الذي عقدته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، بعد ظهر امس الاثنين في مبنى بلدية شفاعمرو، اتضح ان كل السلطات المحلية العربية دون استثناء شاركت في الاضراب في يومه الاول (امس). وانها على استعداد لتنفيذ كل قرار تصدره اللجنة القطرية.

وابلغ رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين المجتمعين عن توجهات عدد من المسؤولين الرسميين اليه خلال يومي امس وامس الاول بطلبات لتعليق الاضراب حتى يوم الاحد المقبل وهؤلاء المسؤولون هم مدير عام وزارة الداخلية ومدير مكتب الوزير فايتسمان ورئيس مركز السلطات المحلية.

وكانت وصلت، في بداية الاجتماع، برقية من مدير عام وزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، طلب فيها باسمه وباسم وزير الداخلية تعليق الاضراب لبضعة ايام حتى يوم الاحد القادم، متعهدا بتحرير المبالغ المطلوبة للسلطات المحلية العربية قبيل هذا الموعد.

وفي اثناء الاجتماع اجرى مدير مكتب الوزير فايتسمان يوسف غينات اتصالا هاتفيا بالاجتماع متوجها بالرجاء نفسه.

وازاء هذا كله قررت اللجنة بالاجماع التجاوب مع طلبات المسؤولين المذكورين وتعليق الاضراب حتى صباح الاثنين المقبل ٨٥/١٢/٩ على ان يتجدد بصورة اكثر حدة اذا لم تحرر المبالغ التي تعهدت بها وزارة الداخلية حتى يوم الاحد القريب. كذلك قررت اللجنة تنظيم مظاهرة يشترك فيها جميع منتخبي ومستخدمي السلطات المحلية العربية امام الكنيست يوم الاربعاء ٨٥/١٢/١١ وتتلوها مظاهرة جماهيرية قطرية في الناصرة يوم ٨٥/١٢/١٤ ومن ثم اعلان الاضراب الشامل لكل الجماهير العربية اذا لم تستجب الحكومة للمطالب التي طرحتها اللجنة. هذه المطالب التي ما زالت الحكومة تماطل في تنفيذها.

الجبهة تبحث في الكنيست

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست، امس (الاثنين)، اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست حول اضراب السلطات المحلية العربية في اسرائيل، ذكرت فيه ان السلطات المحلية العربية تنفذ اضرابا عاما ومفتوحا احتجاجا على تأخر وزارة الداخلية في صرف المبالغ المستحقة لهذه السلطات على الرغم من المفاوضات والطلبات المستمرة وعلى الرغم من وعد رئيس الوزراء قبل ثمانية شهور بصرف مبلغ مليار شيكل لميزانيات التطوير وعلى الرغم من وعود وزارة الداخلية

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

الوفد التشيكي الى المؤتمر في عكا:

حين تعترف اسرائيل بالحق الفلسطيني نعيد العلاقات الدبلوماسية معها

● عكا ـ لمراسلنا ـ حل اعضاء الوفدين التشيكي والالماني الدمقراطي الذين وصلوا الى البلاد للمشاركة في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ضيوفا على منطقة الحزب في عكا، حيث استقبلهم قادة المنطقة وقاموا واياهم بجولة واسعة في المدينة زاروا خلالها النافورة وجامع الجزار وقاعات الصليبيين والمتحف البلدي والميناء. وقاموا بجولة ما بين المباني السكنية الخطرة في عكا القديمة حيث استعرض لهم الرفيق رمزي خوري تاريخ البلد واوضاع المدارس والميناء والاهمال المزري للاحياء العربية، وشاهدوا عن كثب الاوضاع البائسة التي يحياها المواطنون العرب.

وكان رافق الوفد سكرتير منطقة عكا للحزب الرفيق جمال موسى الذي استعرض لهم تطورات الحزب ما بين مؤتمرين وزيادة العضوية في المنطقة بنسبة ٦٤٪.

واعرب اعضاء الوفد عن تضامنهم مع الجماهير العربية في كفاحها من اجل المساواة والدمقراطية والسلام العادل.

هذا واجرت اذاعة اسرائيل مقابلة صحفية مع اعضاء الوفد التشيكي حول موقفهم من قضايا المنطقة. ووجه المراسل سؤالا بهذا المضمون: كيف يمكن ان يتحقق السلام في المنطقة بينما تشيكوسلوفاكيا لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل؟ فاجاب رئيس الوفد الرفيق كارل هينش: السلام لم يتحقق في المنطقة ليس بسبب قطع العلاقات الدبلوماسية انما بسبب رفض حكام اسرائيل الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. وفي حالة تغيير الموقف الاسرائيلي يتحقق السلام وتعاد العلاقات الدبلوماسية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٣ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ٢٠ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٧٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
Vol. 170/42 - 3.12.1985 - Price: 500 Shekel

אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 500 שקל

موسكو تحذر:

احتمال عدوان إسرائيلي (مع واشنطن) على ليبيا التوتر يصحب دائما زيارات المبعوثين الامريكيين للمنطقة

● طواقم اسرائيلية وأمريكية تبحث، في الاسبوع الجاري، في واشنطن مسائل التحالف الاستراتيجي بين البلدين ●

● موسكو ـ حذرت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية للانباء من الاستعدادات العسكرية الامريكية والاسرائيلية التي تتزامن مع اشتداد التوتر على الحدود المصرية ـ الليبية. جاء ذلك في تعليق لمراسلها حول تطور الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط، نشرته امس.

وربطت «تاس» بين التوتر الشديد الذي تشهده منطقة الحدود المصرية ـ الليبية وبين المناورات العسكرية الواسعة النطاق التي بدأها الجيش الاسرائيلي امس الاول في جنوب البلاد وبين تكثيف تواجد القوات الامريكية في البحر

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

كلمة الاتحاد

والزمن طويل ..

تحت عنوان «الحل الأمريكي / السوفييتي» نشرت صحيفة «القدس» ذات «الصلات الحميمة» افتتاحية، أمس، أنهتها بالفقرة الصريحة التالية:

«إننا، في الوقت الذي نؤيد فيه إعطاء دور هام ورئيسي للاتحاد السوفييتي في الجهود السلمية فإننا لا نوافق على ربط القضية الفلسطينية بالقضايا الدولية المدرجة على جدول الخلافات الأمريكية ـ السوفييتية لأن تلك القضايا بطبيعتها يمكنها ان تنتظر أعواماً في حين ان قضية الشعب الفلسطيني، وكما يدرك العالم أجمع، أصبحت لا تستطيع الانتظار».

نحن لسنا في حاجة الى السؤال عن الطرف المقصود بكلمة «إننا» هذه التي جاءت في بداية الفقرة. وذلك لأن هذا التلهف الشديد، على «إنهاء القضية» باستسلام فلسطيني كامب ديفيدي تام (بعيداً عن «عناد» الاتحاد السوفييتي)، يفضح الهوية الحقيقية، الطبقية ـ السياسية، لكاتب افتتاحية «القدس». فحتى الآن نحن لا نعلم عن وجود طرف آخر أشد تلهفاً على تحقيق هذا الأمر من حكومة بيرس ـ شمير إلا اذا كانت «إننا» هذه تضم بين دفتيها، أيضاً، القصر الهاشمي ومنذ أن قرر «الاجهاز على البقية» وقد عيل صبره..

ولكن الأمر المدهش، في هذه الافتتاحية الصريحة، هو إصرار معسكر الرجعية العربية، أقزام «قطف الرأس» على اعتبار الاتحاد السوفييتي مجرد «شوكة في حلوقهم» يستطيعون «بلعها» او «بصقها» على هواهم. فمن المؤسف أنهم ينفخون أنفسهم مثلما ينفخ حكام بلادنا أنفسهم حتى يتوهموا أن «دوراً هاماً ورئيسياً للاتحاد السوفييتي» هو رهن بموافقتهم على «إعطائه» للاتحاد السوفييتي. قلنا : من المؤسف . وذلك لأن الأمر الذي اضطر الى الاعتراف به زعيمهم وتاج راسهم ريغن، فذهب الى مؤتمر القمة في جنيف، كان من المفروض أن تعترف به أقزام ريغن. وهو أن الدور الهام والرئيسي للاتحاد السوفييتي هو أمر موضوعي في زمننا مثله مثل حتمية طلوع النهار بعد الليل.

ولولا حقيقة زمننا الكبرى هذه لكان مصير الشعب العربي الفلسطيني، بهمة و«فضل» هؤلاء الأقزام الذين لم يظهر في التاريخ أشد جهلا منهم، أشد مأساوية من مصير الهنود الحمر في أمريكا الشمالية.

لقد استطاعت قضية الشعب الفلسطيني، بهمة هؤلاء الأقزام وسياساتهم الكارثية، ان «تنتظر» أكثر من نصف قرن حتى الآن. فلماذا لم نسمعهم يصرخون، إلا الآن، بأنهم لا يستطيعون الانتظار؟! ألم يقدم أنور السادات على طريقه الخياني مدعيا أنه يستطيع تسوية القضية، بالمفاوضات المباشرة تحت مظلة «الوساطة» الامريكية وبدون الاتحاد السوفييتي والمؤتمر الدولي، في أسرع وقت وبدون أي «انتظار»؟ فماذا أصاب القضية وأهلها على أثر هذه «السرعة»؟!

يقيناً ان أصحاب «إننا» هذه يصرخون، من حشاشة مفاهيمهم الطبقية الاستسلامية، أنهم لا يستطيعون الانتظار أكثر مما انتظروا على تحقيق مخطط «الاجهاز على البقية». وذلك لأن الاتحاد السوفييتي «عنيد» ويأبى ان يتنازل عن مبادئه الشيوعية السامية في نصرة قضايا الحرية والسلام العادل.

ومهما يمتد بنا الزمن فان من ينتظر من الشعوب أن تستسلم وأن تنتحر سيطول انتظاره شاء أم أبى ...

(«الاتحاد»)

هبة جماهيرية واسعة لمجابهة مؤامرة هدم ١٤٠٠ بيت في طمرة

*** استنفار لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والكتل البرلمانية ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا عادل ابو الهيجاء ـ عقدت «اللجنة الشعبية للدفاع عن حقوق اللاجئين» في طمرة وادارة مجلس طمرة المحلي اجتماعا مشتركا، امس الاثنين، مع قادة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لمواصلة الاستعدادات الجماهيرية للتصدي لمؤامرة التهديد بهدم ١٤٠٠ بيت في طمرة.

وقد شارك عن لجنة الاراضي رئيسها القس شحادة شحادة وسكرتيرها صليبا خميس وعضو السكرتارية سليم القاسم. فاستمعوا الى شرح عن قضية هذه البيوت وأكدوا تضامنهم وتأييدهم لكفاح اصحابها العادل.

وجاء هذا الاجتماع في إطار الهبة الشعبية التي يقودها المجلس الجهوي في طمرة ضد المؤامرة السلطوية الخطيرة. وكان رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، وعضو السكرتارية، محمد عبري نصار، قد زارا طمرة لبحث هذا الموضوع وقاما بجولة في المباني المهددة بمرافقة رئيس مجلس طمرة السيد عباس حجازي. وتوجه مجلس طمرة برسائل الى رئيس الحكومة ووزيري الداخلية والدولة ومختلف الكتل البرلمانية يشرح فيها قضية المباني المهددة بالهدم ويطالبهم بالتدخل لمنع تنفيذ جرائم الهدم ويحذر من اخطارها وما قد ينجم عنها.

● البقيه على ص ٦ ع ٣ ●

الاتحاد السوفييتي يتدخل لازالة التوتر على الحدود الليبية ـ المصرية

● القاهرة، الكويت ـ الوكالات ـ اعلن مصدر مسؤول في القاهرة ان الحكومة المصرية بدأت، امس الاثنين، في تخفيض حشوداتها على الحدود الليبية.

وكانت صحيفة «الرأي العام» الكويتية قد ذكرت، في عددها الصادر صباح امس الاثنين، ان السفير السوفييتي في مصر الذي عاد الى القاهرة من زيارة لموسكو، امس الاول الاحد، نقل رسالة من القادة السوفييت الى الرئيس حسني مبارك تتضمن تأكيداً بأن الاتحاد السوفييتي مستعد للتوسط بين ليبيا ومصر لازالة التوتر وانه يدعم كل خطوة لتحسين العلاقات بين البلدين وان القادة الليبيين أبدوا استعداداً امام السوفييت لاقامة علاقات ودية مع مصر.

ومن جهة ثانية أعلن نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، الذي وصل في زيارة مفاجئة الى طرابلس امس، ان سوريا ستعتبر اي اعتداء على ليبيا اعتداء عليها وستقف مع الشقيقة ليبيا لصده.

ياروزلسكي يغادر ليبيا الى تونس فالجزائر

● طرابلس الغرب ـ «كونا» ـ غادر القائد البولندي فويتسيخ ياروزلسكي طرابلس الغرب، أمس الاثنين، بعد زيارة رسمية الى ليبيا أجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الليبي معمر القذافي.

وكان العقيد القذافي على رأس مودعيه لدى مغادرته لاستكمال جولته، التي تشمل كذلك كلا من تونس والجزائر.

وقد حضر الزعيمان، صباح أمس، حفلاً للتوقيع على أربعة محاضر اتفاقات للتعاون الثنائي بين البلدين.

وقالت وكالة الجماهيرية للانباء الليبية ان هذه المحاضرة تتضمن «تدعيم التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات القنصلية والقضائية والاعلامية كما تتضمن الاتفاق على تدعيم التعاون بين البلدين في مجالات الضمان الاجتماعي والاسكان والمرافق».

اغتيال المحامي عزيز شحادة في رام الله

● رام الله ـ اغتيل، مساء امس (الاثنين)، المحامي عزيز شحادة من رام الله قرب منزله في المدينة. وقال التلفزيون الاسرائيلي، الذي اورد النبأ في نشرته الاخبارية بالعبرية «مباط» أن جثته وجدت بالقرب من منزله في ساعة متأخرة من مساء امس، وان مجهولا كان يتربص به وحال وصوله الى منزله قام بطعنه بسكين.

قتلوهم ..



● التقطت هذه الصورة في احد مساجد القاهرة خلال الصلاة على روح اثنين من المواطنين المصريين الذين قتلوا جراء هجوم «الكومندوز» المصري على الطائرة المختطفة الى مالطا في ١١/٢٣. وقد وصلت جثث القتلى الى القاهرة يوم السبت الماضي.

(صورة من وكالة الأنباء الفرنسية)

وفاة وزير الدفاع في المانيا الدمقراطية

● برلين ـ توفي، أمس الاثنين، الجنرال هاينز هوفمان، وزير الدفاع الألماني الدمقراطي، عن عمر يناهز الخامسة والسبعين بنوبة قلبية.

وشغل هوفمان مهام منصبه ٢٥ عاماً.

ولد الجنرال هوفمان في الثامن والعشرين من تشرين الثاني في العام ١٩١٠ في مانهايم على ضفاف نهر الراين من عائلة عمالية. وانضم الى الحزب الشيوعي الألماني في العام ١٩٢٦ عندما كان عمره ١٦ عاماً.

وبعد صعود النازيين الى الحكم هاجر هوفمان في العام ١٩٣٥ الى الاتحاد السوفييتي حيث تلقى

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

٤٣٦ مليون دولار من عمان الى المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ نقلت «هآرتس» امس (الاثنين) عن جريدة «صوت الشعب» الاردنية نقلا عن سكرتير اللجنة المشتركة للاردن ولـ م.ت.ف، د. فؤاد بسيسو، ان اللجنة حولت، خلال السنوات الخمس الاخيرة، مبلغا مقداره (٤٣٦) مليون دولار

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

حملة الاعتقالات في مستشفى المطلع في القدس المحتلة مستمرة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل سلطات الاحتلال حملة الاعتقالات ضد نقابيي مستشفى «المطلع» في القدس المحتلة. فبعد ان كانت اعتقلت في الاسبوع الماضي اثنين من قادة النقابة قامت في الحادية عشرة والنصف من ليلة امس الاول باعتقال الممرض وليد ابو شرار، مشرف اللجنة الاجتماعية في نقابة عمال وموظفي مستشفى «المطلع» عندما كان في غرفته في مساكن الممرضين.

ويشار الى ان هذه الاعتقالات تجرى في وقت تستعد فيه كتلة التحالف الدمقراطي، وهي الكتلة التي تقود النقابة منذ سنوات، لخوض معركة الانتخابات في اواخر الشهر الجاري.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل : ٨٥/١٢/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١٤٨٦،٢٠ ش
● جنيه استرليني	٢٢٢١،١٠ ش
● مارك ألماني	٥٩٢،٢٩ ش
● فرنك فرنسي	١٩٤،٢٤ ش
● فرنك سويسري	٧١٦،٠٧ ش
● دينار أردني	٣٩٠٨،٧٠ ش

* ـ ● للمسافرين ـ ١٧٧٩،٦١ ش

● «أسود» ـ ١٥٦٠ ـ ١٥٧٠ ش

* تهنئة *

الى بهيج قيصر وجريس موسى بمناسبة افتتاح مكتب للهندسة المعمارية في المغار الف مبروك ونتمنى لكما النجاح بالعمل.

○ عفيف بطرس والعائلة ○

من الاستطلاع الصحف الأخرى

● ليوم ٨٥/١٢/٢ ●

ينبغي عدم الخوف من الاستنتاجات الشخصية

הארץ

● يُستشف من بيان الحكومة، بشأن قضية يونتان بولارد، أنها قررت ان تمتنع الاستخبارات الاسرائيلية في المستقبل عن كل نشاط استخباراتي قد يُفسر بأنه موجه ضد الولايات المتحدة، حتى إذا لم يكن كذلك. فالحكومة تريد ألا تعود المخابرات الاسرائيلية لاعتماد طرق «غير عادية». وهي تتعهد بحل الوحدة التي شغّلت بولارد اذا ما أشار التحقيق الى صحة التهم الموجهة اليها.

والبيان موجه الى عنوان الادارة الأمريكية، التي أبدى المسؤولون فيها هذه المرة أيضاً، توجهاً أخوياً نحو اسرائيل. والآن علينا أن نتأمل قيام هؤلاء المسؤولين الرسميين على اختلافهم بمحاولة لتهدئة الأجواء والتوضيح للصحافة - المطبوعة والالكترونية - بان الادارة غير معنية بتسويد سمعة اسرائيل.

وحتى الآن بقي للجمهور الاسرائيلي أن يقول شيئاً ما لحكومته. ان استمرار التحقيق ينبغي أن يكشف تسلسل القضية حتى نهايتها، وينبغي القبول بالنية الملموسة في القدس، والتي يوجهها، يمكن الاكتفاء بالغاء اللغز الذي أدخل اسرائيل الى إشكال صعب جداً. وبتوزيع المهمات بين مسؤولين كبار في قيادة الاستخبارات. وليس هناك عزاء في ان الشخص المسؤول لم يرتكب عملاً جنائياً، من تصرف من خلال إعتبار خاطىء - لا يمكن الاعتماد على اعتباراته القادمة وينبغي ألا يُنقل الى خانة أخرى يمكن أن يعود فيها الى الخطأ.

الوضع لا يستدعي استنتاجات تنظيمية فقط، بل يستدعي استخلاص الاستنتاجات الشخصية، وينبغي عدم الخوف منها.

(«هآرتس»)

الذنب ذنبنا

ידיעות אחרונות

● يقولون عندنا ان العرب عبروا عن معارضتهم لصلاة اليهود في «جبل البيت» (الحرم القدسي الشريف - «الاتحاد»). وهذا ليس دقيقاً: فالذي بدأ هذه «الوصية» ليس العرب وانما اليهود. فعندما استعدنا القدس القديمة كانت خطوتنا الأولى أن وضعنا «جبل البيت» كله تحت اشراف العرب ومنعنا اليهود ليس من البناء عليه وإنما من الصلاة فيه، أيضاً. وعندما رأى العرب ان الأمر حسن قالوا لنا: «التقاليد هي تقاليد، خصوصاً وإنها أقرت من قبل اليهود أنفسهم ولن نسمح - أضافوا - للمصلي اليهودي بأن يخطو على أرض مقدسة لنا..». ومن هم الذين قيدوا حقوق اليهود في الحرم الابراهيمي إذا لم تكن السلطات الاسرائيلية التي إضطرت يهود الخليل من أجل توسيع حقوقهم في الحرم الابراهيمي بعد حرب الأيام الستة؟ هذا حتى نعلم ان العرب ليسوا السبب في كل المشاكل التي واجهتنا.

(«يديعوت أحرونوت»)

منصة المؤتمر الـ ٢٠

المهام المطروحة أمام أ. ش. ش. أ مستقبلاً

● بقلم: مريد فريد ●
(عضو سكرتارية مركز أ.ش. ش. أ)

● شبيبة تعتمد على هذا الحزب تستحق أن تكون المستقبل ●

في هذه الأيام يستعد أ. ش. ش. أ، كباقي مناطق وفروع الحزب للمؤتمر ال - ٢٠ لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي، المعبر الأمين عن مصالح وأماني كلا شعبي هذه البلاد في السلام العادل ووقف سفك الدماء والمساواة التامة، ومن أجل الخبز والعمل والعيش الحر الكريم، وضد جميع أشكال التمييز والفاشية والعنصرية الرسمية وغير الرسمية.

ان انعقاد مؤتمر حزبنا بالنسبة ل أ. ش. ش. أ حدث هام جداً. وهو محفز لزيادة النشاط الجماهيري ومناسبة طيبة جداً، للتعرف على الحزب وبرنامجه وتاريخه النضالي الوضاء. لذلك ليس صدفة أن يقرأ رفاق الشبيبة تقرير اللجنة المركزية الذي سيقدم للمؤتمر، وذلك من أجل معرفة تاريخ الحزب، الذي يحاول الكثيرون التطاول عليه، بهدف ضرب نضال شعبي هذه البلاد من خلال ضرب حزب الطليعة، حزب الطبقة العاملة.

إن رد أ. ش. ش. أ كان طبيعياً، بسيطاً، شيوعياً. ردّ الأبناء الأوفياء على نداء الآباء الذين بنوا الحزب بالدم وبالتضحية، من خلال المنافي والسجون والتعرض لقمع لقمة العيش. الرد كان التعرف أكثر على تاريخ الحزب، لذلك لم يكن صدفة عقد عشرات اللقاءات مع قدامى الحزب من قادة ورفاق قاعدة. وكم كانت مجدية هذه اللقاءات إذ وطدت الصلة بين الفروع والجذع. لقد أسهمت بفهم برنامج الحزب وتحليلاته السياسية، والاجتماعية والطبقية والفكرية، وأضحت سلاحاً في يد أعضاء أ. ش. ش. أ. في المعركة من أجل تحقيق ما جاء في تقرير اللجنة المركزية حول دور ومكانة أ. ش. ش. أ. .

نحن نعتز بما جاء في تقرير اللجنة المركزية بشأن أ. ش. ش. أ، ونرى في ذلك ثقة غالية من حزبنا تجاه شبيبتنا ومرشداً لها في العمل. ونرى لزاماً علينا نحن رفاق أ. ش. ش. أ. ان نكون عند حسن ظن الحزب بنا.

وجاء في تقرير اللجنة المركزية (الدرب - ١٩٨٥/٥ صفحة ٨٩) «يسهم أ. ش. ش أ اسهاماً هاماً في توسيع صفوف الحزب ففي كل سنة ينضم الى الحزب شبان يزيدون من قوة الحزب ونشاطه». يؤكد دستور وبرنامج أ. ش. ش. أ ان هدفه تربية أعضائه وصقلهم في المعركة السياسية - الجماهيرية - والفكرية، ومن خلال النشاط بين الشباب العامل والمتعلم وتربيتهم بروح الماركسية اللينينية، بروح الكرامة الوطنية، بروح الأممية البروليتاريا بروح أخوة الشعوب ومحبة الاشتراكية ووطن اكتوبر حتى يكونوا جديرين بنيل شرف عضوية الحزب.

ان توسيع صفوف الحزب بالنسبة ل أ. ش. ش. أ ليست قضية رقم جامد، أو قضية نسبة مئوية فحسب، بل بالأساس، قضية نوعية ودم جديد فتي تزوّد الحزب بها. فهؤلاء الذين ينالون شرف العضوية في الحزب قد تعمّدوا في نار المعركة وصمدوا وتصدوا لكل الأفكار المعادية، من اليمين واليسار المتطرف، والمتعصب قومياً، الى المتلفعين زوراً وبهتاناً بألوان العلم الفلسطيني، والتيارات الغيبية المتعصبة دينياً. يعمل أ. ش. ش. أ كل ما في وسعه من أجل إعداد الرفاق بشكل جيد حتى يجدوا الظروف والمناخ الملائم لنشاطهم في الحزب. الا أن هذا الأمر يتوقف على وضع فروع وخلايا الحزب، التي من واجبها بذل مجهود وعناية خاصة بهؤلاء الرفاق الجدد حتى يستوعبوا بشكل أفضل في صفوف الحزب.

يعتز أعضاء أ. ش. ش. أ بمساهمتهم المتواضعة في نضالات الحزب السياسية، فالشبيبة الشيوعية ركن هذه النشاطات. ويرى أعضاء أ. ش. ش. أ بتوزيع المنشور والنشرة، والاشتراك في المظاهرة، ومعايدة الطبقة العاملة في عيدها، الأول من أيار، وانجاح مخيمات العمل والكرامة التي أصبحت جزءاً هاماً من معارك شعبنا. وتوزيع «الاتحاد» و«الجديد» و«الدرب» و«الغد»، وكل الأدبيات الماركسية اللينينية الخ، واجباً هاماً وثقة غالية أولاهم إياها حزبهم الشيوعي، الا أن أ. ش. ش. أ لا يستطيع القيام بواجبه المقدس هذا بدون مساعدة ورعاية الحزب.

وجاء في تقرير اللجنة المركزية لحزبنا (الدرب ١٩٨٥/٥ ص ٩١): «انه لواجب ملقى على كاهل أعضاء الحزب، على نشطائه أن يذهبوا الى اجتماعات ولقاءات الشبيبة، الى مؤتمراتهم ليوصلوا كلمة الحزب شفهية ومكتوبة وللمجابهة الفكرية والسياسية لمواقف الخصوم والمعارضين».

لقد أثبتت التجربة العملية لحياة فروع حزبنا وشبيبتنا أنه أينما وجد التنسيق بين الهيئات القيادية للحزب والشبيبة أثراً ايجابياً في تحسين عمل الشبيبة، وزاد من نشاطها وقلل من أخطائها وزاد مساهمتها في تنفيذ برنامج الحزب وعمق عملية توعية أعضاء أ. ش. ش. أ، وزاد من حبّهم لحزبهم وسرّع في نضوجهم وقربهم من استحقاق عضوية الحزب.

على ا. ش. ش. أ الا يركن الى الانتظار السلبي بل المبادرة من أجل تقوية التنسيق مع الحزب بالقدر الذي يُطلب من الحزب لتحقيق ذلك.

ومطلوب من قيادة أ. ش. ش. أ على شتى المستويات المبادرة، للتنسيق مع هيئات الحزب.

ان الأزمة الاقتصادية الحادة التي تمّر بها البلاد الناتجة عن طبيعة نظام الحكم وجراء سياسة الارتماء في أحضان الاستعمار وبالأساس الاستعمار الأمريكي، وسياسة الحرب والعدوان والصرف الخيالي على جيش الاحتلال والعسكرة، وعلى المستوطنين والمستوطنات، سوف تتعمق لأن حكومة الرأسين، المعراخية والليكودية لا تضع الحلول الصحيحة للخروج من الأزمة، بل تريد تحميل جماهير الشعب الكادحة نتائج هذه السياسة. ان أوّل المتضررين من هذه السياسة، هم الشباب العامل والمتعلم وفي المقام الأول الشباب العربي.

لقد جاء في تقرير اللجنة المركزية (الدرب ١٩٨٥/٥ ص - ٨٩) «يرفع رفاق أ. ش. ش. أ الحارس الشاب للحزب علم النضال من أجل السلام وأخوة الشعوب ومصالح الشبيبة العاملة والمتعلمة ومن أجل الدمقراطية والمساواة في الحقوق».

يحدّد دستور أ. ش. ش. أ ان «اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي هو الحركة الثورية للشبيبة الاسرائيلية اليهودية والعربية العاملة والمتعلمة». ليس صدفة هذا التعريف فنحن على شاكلة حزبنا طليعة الطبقة العاملة، طليعة الشباب العامل والمتعلم، وهذا صحيح علمياً. لكنه من الضروري تطبيقه عملياً وفي الواقع لقد بذل أ. ش. ش. أ. نشاطاً كبيراً بين صفوف الشباب العامل وبين أعضائه حيث عمّق لديهم الروح الطبقية وفضح أسباب الاستغلال والفقر والبؤس. الا أنه لم يقم بما هو مطلوب منه، ونشاطه لم يتلاءم مع المتطلبات ومع الإمكانيات. ولذا كان على تقرير اللجنة المركزية ان يكون انتقادياً.

كأحد النشطاء من قبل الحزب في أ. ش. ش. أ وكمسؤول عن هذا المجال أرى أن نعتمد الانتقاد الذاتي. وبناءً عليه أنتقد نفسي لأنني لم أعطِ وقتاً وجهداً كافياً لتقوية عمل أ. ش. ش. أ بين جماهير الشباب العامل.

ان أبحاث المؤتمر ومداولاته وقراراته وبرنامج عمله للفترة المقبلة ستكون موجهاً لعمل أ. ش. ش. أ وستضع على عاتقه مسؤوليات ومهام جديدة، وهو يستطيع القيام بها.



● إلى اليسار - الرفيق الصحفي بيتر كلاوزينغر، عضو وفد الحزب الاشتراكي الألماني الموحد من ألمانيا الدمقراطية الى المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي يتحدث الى الرفيق جورج طوبي، رئيس دائرة العلاقات الخارجية ● (صورة خاصة)

اجتماع شعبي في الطيبة بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

● الطيبة - لمراسلنا - لبت جماهير غفيرة من الطيبة الدعوة التي وجهها فرع الحزب الشيوعي في البلدة للمشاركة في الاجتماع الذي أقيم بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي صادف يوم ٨٥/١١/٢٩.

وقبل بدء الاجتماع استمع الحضور الى قصيدة الشاعر الفلسطيني محمود درويش الشهيرة «مديح الظل العالي» التي بثت بواسطة جهاز فيديو، ثم قدم عريف الاجتماع جميل ابو راس الكاتب محمد علي طه الذي القى كلمة سياسية شاملة.

وعرى الكاتب محمد علي طه في كلمته مواقف الرجعية العربية ورفضها قرار التقسيم واطلاق التصريحات البراقة التي لم يكن لها اي رصيد فتسنى للصهيونية احداث عام النكبة الذي لا يزال شعبنا يعاني نتائجه. واستعرض طه الظروف التاريخية لقيام م.ت.ف ومعارك المقاومة التي خاضتها والمؤامرات الرجعية المستمرة على شعبنا. ودحض في كلمته كل الأوهام والمزاعم حول امكانية حل القضية الشرق اوسطية من خلال الحلول والوعود الأمريكية. واكد ضرورة وحدة الشعب الفلسطيني ضماناً لانتزاع حقوقه.

واتخذ الحضور مجموعة قرارات ومنها استنكار سياسة القمع والتنكيل والأبعاد في المناطق المحتلة وتوجيه نداء الى الأخوة في م.ت.ف على اساس الثوابت الوطنية.

ليالي عيلبون - ٨٥

* البرنامج يشمل أمسيات رياضية وسياسية وفنية *

● عيلبون - من عدي زريق - بادرت الشبيبة الشيوعية في عيلبون وعلى شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى تنظيم نشاط «ليالي عيلبون» الذي استمر برنامجه ثلاث ليال متتالية (٢٤ - ١١/٢٦) لقيت نجاحاً واقبالاً منقطعي النظير.

في الليلة الأولى (١١/٢٤)، عقدت ندوة رياضية باشتراك نجم كرة القدم العربي زاهي أرملي وبطل الملاكمة المعروف غانم محروم ولاعب الكراتيه العيلبوني اكرم شوفاني. ودارت الندوة حول تاريخ الرياضة بشكل عام وعن وضعها في الناحية العربية، وعن التمييز العنصري الذي يعانيه الرياضيون العرب وكيفية التصدي له في الحقل الرياضي. وادار الندوة سامر صليح ورياض جولاني. وفي ختام الندوة جرى عرض ملاكمة لفرقة «الكفوف الذهبية» في الناصرة التي يدربها غانم محروم وعرض أخر لفرقة الكراتيه التي يدربها اكرم شوفاني.

وفي الليلة الثانية اقيمت ندوة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجماهير العربية. وشارك فيها منعم جرورة عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب وفضل نعامنة عضو اللجنة المركزية وحبيب زريق من قدامى الحزب في عيلبون. وتحدث المشاركون عن كيفية تعرفهم على الحزب وانضمامهم الى صفوفه وعن دور الحزب في توعية الجماهير العربية الباقية في وطنها وقيادة نضالها في الدفاع عن حقوقها اليومية والوطنية وتنظيمها سياسياً. وجرى التوقف عند نشاط الشيوعيين في عيلبون. وادار الندوة نادر يوسف وناهدة صليح.

اما الليلة الثالثة فخصصت للأغنية الوطنية. وتولى عرافتها المحامي سهيل يوسف وغادة زريق. افتتح الأمسية نزار زريق بباقة من الأغاني الوطنية تلاه الفنون وجيه شوفاني واحلام سرور وسمير الحافظ في أغنيات رائعة، ثم جاء دور الشاعر حنا ابراهيم ضيف الأمسية، فالقى قصيدتين اثارتا حماس الجمهور. وقدمت فرقة الدبكة من جديدة عرضاً رائعاً. وادت المغنية أمل مرقس باقة من الأغاني الفيروزية.

واختتمت الأمسية فرقة «بعاد» الرامية التي قدمت مجموعة من اناشيدها كان آخرها انشودة «موطني» التي شارك الحضور في تأديتها.

تسرب غازات سامة في رمات هشرون

● رمات هشرون - أصيب عدد من سكان بلدة رمات هشرون، في نهاية الاسبوع المنصرم، بحالات من الدوخان والحساسية في الأعين جراء تسرب غازات سامة من مصنع للغازات الواقع في قلب المنطقة السكنية في البلدة.

وأعلن مدير المصنع لرئيس المجلس المحلي في البلدة ان التسرب حدث نتيجة عطل فني وان الادارة اتخذت التدابير والاجراءات اللازمة لمنع تكرار الحادث. الا ان التسرب إستمر لعدة ساعات بعد ذلك الاعلان.

وصرح سكان البلدة الجيران للمصنع ان تسرباً كهذا حدث قبل اسبوعين ايضا وانهم قلقون على صحتهم وصحة عائلاتهم ازاء هذا الوضع الصحي الخطير.

ومن جهة ثانية، اعلن رئيس المجلس المحلي في رمات هشرون ان حوادث التسرب هذه تعزز مطلب المجلس والاهالي بنقل المصنع من المنطقة السكنية.

اجتماع للجنة مدراء أقسام المعارف في الناحية العربية

● شفاعمرو - لمراسلنا - عُقد في شفاعمرو يوم السبت ٨٥/١١/٣٠ اجتماع للجنة مدراء أقسام المعارف في الناحية العربية حضره، بالاضافة الى أعضاء اللجنة، عدد من مديري الأقسام في القرى العربية الدرزية بهدف التعاون والتنسيق في العمل.

واتخذ الاجتماع مجموعة من القرارات ومنها تنظيم لجنة مدراء أقسام المعارف من جديد والتركيز على القضايا الملحة لوضعها على رأس سلّم الأفضليات والتنسيق مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لحل المشاكل التعليمية المختلفة.

□ رسالة الرامة:



إجتماع حاشد لمناسبة يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني

● المجلس يطلع الأهالي على ضائقته المالية ●

● الرامة - لمراسلنا عزات سلامة - بمبادرة من جبهة الرامة الدمقراطية وشباب الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية عقد في نادي الصداقة هنا اجتماع شعبي حاشد بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني (٨٥/١١/٢٩) في ظل الشعارات المنادية بالسلام العادل وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن أجل النضال الموحد ضد الاحتلال والعنصرية والفاشية ومن أجل ضمان الحريات الدمقراطية.

افتتح الاجتماع فائق غطاس، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية، بكلمة عن نضالات الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال والقمع. ثم أتحفت فرقة «بعاد» لشباب الجبهة الرامية الحضور بباقة من أغانيها الوطنية.

وتحدث المحامي حبيب أبو حلو عضو سكرتارية جبهة الرامة الدمقراطية ونادر حنا، باسم سكرتارية شباب الجبهة فتطرقا الى دور الحزب الشيوعي وأعضائه في معارك شعبنا الفلسطيني والى تصعيد القمع ضد سكان المناطق المحتلة.

وكانت الكلمة الأخيرة للكاتب إميل حبيبي فقدم عرضاً شاملاً للوضع السياسي الراهن محلياً وفي المنطقة مستعرضاً تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وأكد ضرورة النضال ضد سياسة الاستسلام والتراجعات. وقال ان المطروح الآن من تحركات ومشاورات لن يأتي بالحل وانما بنكبة جديدة ومحنة جديدة. أما الطريق الوحيدة التي تؤدي الى الحل فيضمنها برنامج حزبنا الشيوعي الذي له مكانته وجذوره وعلاقته الأممية بالأحزاب الشيوعية في العالم.

وكان مسك الختام قصيدة «حوار داخلي بين الفلسطيني ونفسه» (القصيدة المفخخة) التي القاها الشاعر سميح القاسم وقوبلت بالتصفيق الحار.

● المجلس يشرح ضائقته المالية ●

● «عندما تصبح الخدمات المحلية في مجلسكم مهددة بالانهيار بسبب العجز المتراكم في صندوق المجلس، وعندما نعجز عن دفع الرواتب والاستمرار في النشاطات والفعاليات المحلية، يصبح الوضع من الخطورة بمكان بحيث لا يمكنكم السكوت والوقوف موقف الحياد أو المتفرج» - هذا ما جاء في بيان الى الأهالي أصدره مجلس الرامة المحلي، مؤخراً، على أرضية الأزمة المالية الخانقة التي يعانيها.

وجاء في البيان أن ديون المجلس وصلت حتى يوم ٨٥/٩/٣٠ الى ٢٨١.٤ مليون شيكل وان المبالغ التي تصل من ميزانية الإطار التي فرضتها وزارة الداخلية لا تكفي لسد الديون وفوائدها ولدفع الرواتب. وأشار البيان الى أن مجمل ميزانية والتطوير التي خصصتها الداخلية للرامة العام المالي ٨٦/٨٥ لا تتجاوز ال (٢٥) مليون شيكل!

ودعا البيان الأهالي الى الالتفاف حول المجلس المحلي في نضالاته لالزام الدوائر الحكومية بتغطية العجز وحل الضائقة المالية.

حفل ساهر في يافة الناصرة على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي

● يافة الناصرة - لمراسلنا - بدعوة من الشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة، جرى في نهاية الأسبوع الماضي، احتفال كبير في «بيت الصداقة» على شرف مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي العشرين.

وافتتح الاحتفال أحمد حسن، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في القرية فتحدث عن إعتزاز الشبيبة الشيوعية بحزبها وبرنامجه النضالي. وتحدث نادر لوباني، سكرتير فرع الحزب، عن أهمية إنعقاد مؤتمر الحزب. وهنأ رياض خوري وخليل بشارات، عضوا سكرتارية جبهة يافة الناصرة الدمقراطية، بهذه المناسبة.

وتحدث سميح غناديري، السكرتير التنظيمي لمنطقة الناصرة الحزبية فقال إن الناس اعتادوا في الماضي الحديث عن البطل الفردي في حياة الشعوب وأما اليوم فيتحدثون عن البطل الذي يُنبت كل الأبطال الفرديين، الحزب.

وجرى في الإحتفال سحب يا نصيب رجعت التبرعات السخية لاقامة نادٍ للحزب في القرية. وقد أحيا السهرة الفنان نصري القط مع فرقته. ونالت وصلاتهم اعجاب الحضور.

□ رسلة كوكب أبو الهيجاء:

هيئة ادارية جديدة لجمعية «الكوكب» للمياه

● كوكب أبو الهيجاء - لمراسلنا - عقدت جمعية «الكوكب» لمياه الشرب كوكب أبو الهيجاء اجتماعاً لها في نهاية الأسبوع الماضي حضره المساهمون في الجمعية.

وقدّم أحمد الحاج، رئيس ادارة الجمعية تقرير الادارة عن فترة عملها السابقة. وتلا محمد قيس، مندوب اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية، تفصيلاً عن الميزانية.

وفي نهاية الاجتماع جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية مؤلفة من سبعة أعضاء هم أحمد الحاج وعدنان أبو الهيجاء وأحمد صالح طه ومحمد سليم الحاج وأحمد مصطفى صالح وخالد مفضي وشحادة محمد عبد الرحمن.

● نشاط على شرف المؤتمر العشرين ●

● بدعوة من فرع الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في القرية قدم الكاتب محمد علي طه محاضرة حول فكر وتراث إميل توما، وذلك يوم السبت ٨٥/١١/٣٠.

وتندرج هذه المحاضرة ضمن النشاطات التي يقوم بها الفرع على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ودعا الكاتب محمد علي طه في نهاية المحاضرة الى تقوية وتوسيع صفوف الحزب.

منصة المؤتمر الـ ٢٠

خواص نشوء وتطور رأسمالية الدولة الاحتكارية في اسرائيل وأزمتها الحادة

● بقلم: عبد الوهاب مرعي - قلنسوة ●

● مستوى التطور الاجتماعي - الاقتصادي في اسرائيل ●

تختلف اسرائيل عن أكثرية دول الشرق الأوسط بأنها دولة رأسمالية متطورة صغيرة. أي أنها تنتمي، بمستوى تطوّرها الاجتماعي - الاقتصادي، الى مجموعة الدول الرأسمالية المتطورة الصغيرة.. وتسيطر في هذه الدول علاقات الانتاج نفسها التي تسيطر في الدول الرأسمالية الكبيرة مثل الولايات المتحدة واليابان والمانيا الاتحادية وفرنسا وانجلترا وغيرها. وهي تضم في داخلها دولاً عالية التطور مثل سويسرا والترويج وهولندا وبلجيكا وغيرها، ودولاً أخرى متوسطة التطور مثل اسبانيا والبرتغال واليونان وغيرها. وحسب معطيات الأمم المتحدة، منذ أواخر السبعينات، يتبين ان اسرائيل في كثير من النواحي الاقتصادية - الاجتماعية (حصة الفرد من الدخل القومي وبنية الاقتصاد وانتاجية العمل والبنية الاجتماعية وغيرها) تقع بين الدول عالية التطور ومتوسطة التطور في هذه المجموعة.

ان ما يميز هذه المجموعة أنها محدودة المساحة والموارد البشرية والطبيعية. وهذا مما يدفع البرجوازية الاحتكارية فيها على الاعتماد على مساعدة جهاز الدولة في منافستها من أجل «مكان تحت الشمس» في العالم الرأسمالي. فالدولة الرأسمالية المتطورة الصغيرة لا تستطيع أن تؤثر تأثيراً ملموساً على بنية الاقتصاد الرأسمالي العالي. ومدى نجاحها أو فشلها متعلق أولاً وقبل كل شيء، بقابلية اقتصادها على التكيّف لأهم اتجاهات الاقتصاد العالمي. ولذلك فان السياسة الاقتصادية والاجتماعية للدولة البرجوازية تقتصر، بشكل عام، على تشكيل بنية اقتصادية مرنة وخلق الظروف الملائمة لتطوير الفروع المرتبطة بطراز التخصص المختار من قبل تلك الدولة (مثلاً اسرائيل تتخصص في مجالات الزراعة والالكترونيكا وصناعة الأسلحة وغيرها) وبتطور الثورة العلمية التكنولوجية.

نتيجة لهذا الوضع نرى أن تدخّل الدولة في الاقتصاد يبلغ ذروته في هذه المجموعة من الدول وخصوصاً في اسرائيل. ان أهم المؤشرات لتدخل الدولة هو نسبة الميزانية والضرائب من مجموع الإنتاج القومي الخام أو الدخل القومي. فاذا كانت نسبة الميزانية من مجموع الدخل القومي تتراوح بين ٣٥ - ٥٥٪ في الدول الرأسمالية المتطورة الكبيرة وفي الدول الرأسمالية المتطورة الصغيرة بين ٥٠ - ٦٠٪. أما في اسرائيل فان هذه النسبة بعد حرب اكتوبر بلغت قرابة ١٠٠٪. وهذا يعني أن الميزانية تأكل كل ما يُنتجه المجتمع وأحياناً أكثر من ذلك. ووضع كهذا لم يعرفه تاريخ الاقتصاد الا مرة واحدة في المانيا النازية أيام الحرب العالمية الثانية. أما نسبة الضرائب من الانتاج القومي الخام فيتراوح من ٢٥ - ٤٠٪ في الدول الرأسمالية المتطورة الكبيرة ومن ٣٥ - ٥٠٪ في الدول المتطورة الصغيرة. لقد ضربت اسرائيل رقماً قياسياً عالمياً سنة ١٩٨٣ بهذا المؤشر حيث بلغت نسبة الضرائب ٥٣٪ من مجمل الانتاج القومي الخام.

يجب التأكد هنا ان ما يميز اسرائيل عن باقي الدول الرأسمالية المتطورة الصغيرة هو انها تحاول التخفيف من تناقضاتها وحل مشاكلها الاقتصادية باستمرارية الحرب واحتلال أراضي الغير. أولاً من أجل توسيع أراضيها وزيادة ثروتها البشرية والطبيعية، وثانياً توسيع سوقها لصالح البرجوازية الاسرائيلية كما فعلت سنة ١٩٦٧ ونجحت وسنة ١٩٨٢ وفشلت.

● خواص رأسمالية الدول الاحتكارية في اسرائيل ●

لقد أكد فلاديمير ايليتش لينين ان «تطور الرأسمالية في دول مختلفة يجري بوتيرة مختلفة في وضع مختلف وبوسائل وطرق مختلفة» (لينين، المجلدات الكاملة - الطبعة الروسية - مجلد ٤٠ ص ٩١). ان هذه المقولة لذات أهمية كبرى خاصة لفهم تطور الرأسمالية في اسرائيل حيث ان مجموعة من خواص عملية الانتاج الاجتماعي عكست أثرها على سير التطور في هذا البلد.

من ناحية تاريخية مرت الرأسمالية في تطورها من التراكم البدائي للرأسمال عَبر المزاحمة الحرة الى المرحلة الاحتكارية. وفي إطار المرحلة الأخيرة - من درجة رأسمالية الاحتكار الخاص (الامبريالية المبكرة) الى درجة رأسمالية الدولة الاحتكارية (الامبريالية المتأخرة).

ان المؤثر الحاسم على الحياة الاقتصادية والاجتماعية يصبح في رأسمالية الدولة الاحتكارية تفاعل عمليتين مرتبطتين ديالكتيكيا تحفز كل منهما الأخرى.

● العملية الأولى هي سيطرة الاحتكارات على جميع مجالات حياة المجتمع البرجوازي: على الاقتصاد والسياسة والايديولوجيا والحياة الاجتماعية. والعملية الثانية هي التدخل النشط والدائم والمتزايد للدولة في الاقتصاد في تجديد انتاج الرأسمال وفي علاقات استغلال العمل المأجور في مصلحة الاحتكارات. ان عملية تدخل الدولة في الاقتصاد جاءت في فترة متأخرة عندما عجزت البرجوازية الاحتكارية إدارة الاقتصاد لوحدها. وبهذه النوعية الجديدة تحولت بعد الحرب العالمية الثانية رأسمالية الدول الاحتكارية من نزعة الى نظام من العلاقات الاقتصادية التي تسيطر في جميع الدول الرأسمالية المتطورة الكبيرة.

تحت تأثير ظروف تاريخية عينية تطورت الرأسمالية الاسرائيلية بشكل شاذ اذ لم تكرر تعاقب كل أطوار تكون رأسمالية الدول الاحتكارية. وتطورت تحت تأثير عوامل اقتصادية سياسية وديمغرافية ترتبط ببعض ارتباطاً وثيقاً وتؤثر تأثيراً ملموساً على الاقتصاد. خلافاً للدول الرأسمالية «الكلاسيكية» التي عاشت عصر المنافسة الحرة، فقد ظهرت اسرائيل في ظروف رأسمالية الدولة الاحتكارية وفي ظروف الأزمة العامة للرأسمالية كرأسمالية مرتحلة. ان خاصية الرأسمالية الاسرائيلية تتمثل وقبل كل شيء، بأن فترة التراكم البدائي للرأسمال قد اختصرت بشكل اصطناعي بمساعدة الدول الامبريالية والصهيونية العالمية عن طريق خلق الظروف الملائمة للاستيطان الكولونيالي في فلسطين وطرد الفلاحين العرب من أراضيهم.

منذ مراحل تطورها الأولى والدولة تتدخل بشكل نشط في جميع مجالات الحياة. وهذا يعني ان عملية تدخل الدولة وجدت منذ الأيام الأولى لتطور الرأسمالية الاسرائيلية أي بعكس الدول الرأسمالية «الكلاسيكية». أما عملية التركز التي تنبع عنها الاحتكارات فكانت قوية في مجال البنوك والتداول وضعيفة في الصناعة.

مما يميز الرأسمالية «الكلاسيكية» ان تمركز الانتاج يكمن في أساس تمركز البنوك. أما بالنسبة لاسرائيل فالعكس هو الصحيح تمركز البنوك هو الذي يكمن في أساس تمركز الانتاج. لقد عملت البنوك الى جانب الدولة على الاسراع في عملية تمركز الانتاج. فبالتعاون مع مؤسسات الاستثمار وظفت البنوك أموالها في عملية تطوير الصناعة إما عن طريق السيطرة على المصانع القائمة وأما عن طريق اقامة مصانع جديدة في سنوات السبعينات اشتدت بحدة عملية تمركز الانتاج وحدث اندماج الرأسمال البنكي الاحتكاري والرأسمال الصناعي - الاحتكاري، أي ثبتت سيطرة الرأسمال المالي.

وبهذا الشكل فأن خاصية الرأسمال المالي في اسرائيل انه في غالبية الحالات يترأس البنك بالذات هذه المجموعة المالية الاحتكارية أو تلك. طبعاً هذا لا يعني اطلاقاً أن البنوك تسيطر على الصناعة. فهي تبقى أداة لسيطرة الرأسمال المالي التي بواسطتها يُشرف على كل فروع الاقتصاد.

في اسرائيل تشكلت عناصر رأسمالية الدولة الاحتكارية مثل ملكية الدولة للمؤسسات الصناعية وعسكرة الاقتصاد وتنظيم الدولة للاقتصاد ووجود سوق حكومي واسع (وقبل كل شيء سوق السلاح)، وكذلك سياسة الدولة الاقتصادية للتوسع الخارجي.

في سنوات السبعينات بالذات وخاصة في النصف الثاني إشتدت عملية الاحتكار بحيث أصبحت الاحتكارات تسيطر على الاقتصاد. ان خاصية هذه العملية أنها تمت بواسطة أساليب الدولة الاحتكارية. وبهذا فان عملية سيطرة الاحتكارات وعملية تدخل الدولة في الاقتصاد بدأتا بالتأثير الحاسم على ظروف تجديد انتاج الرأسمال الاجتماعي وهذا ما يعني الانتقال الى درجة رأسمالية الدولة الاحتكارية.

وبهذا الشكل فأن بعض مظاهر نزعات رأسمالية الدولة الاحتكارية تحولت الى نظام اقتصادي - سياسي مسيطر يشمل جميع العمليات والظواهر للواقع الرأسمالي في اسرائيل - الاقتصاد والسياسة والعلم والايديولوجيا والحقل الاجتماعي وفي العلاقات الاقتصادية الدولية. وهذه الحقيقة توصّل اليها المؤتمر التاسع عشر لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي.

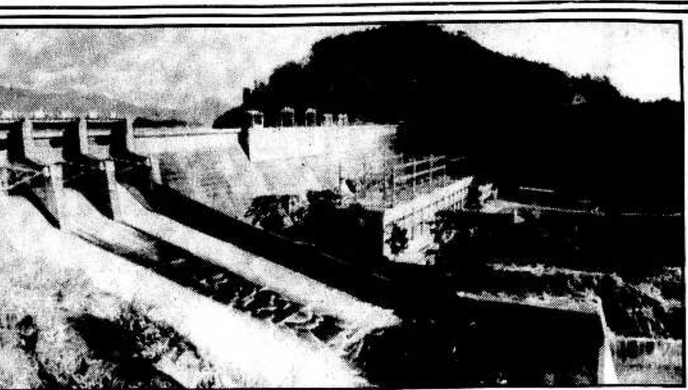
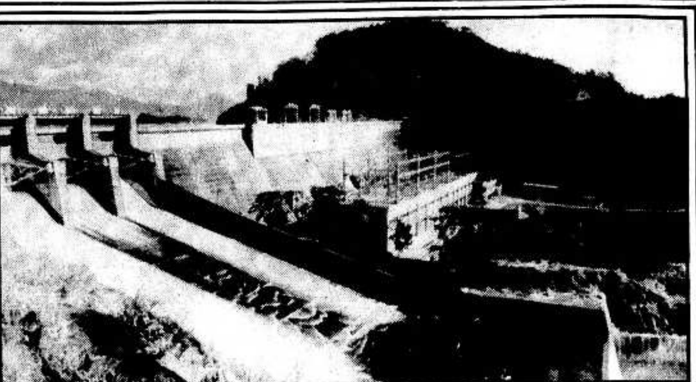
وكلما زادت عملية سيطرة الاحتكارات وعملية تدخل الدولة في الاقتصاد كلما زادت علاقات الانتاج تعقيداً. هذا مما يؤدي الى تغيير الأشكال التنظيمية للرأسمال الاحتكاري ولرأسمال الدولة الاحتكارية. ويلعب دوراً خاصاً في هذه العملية ظهور المجمّعات الاحتكارية والتي أصبحت تحتل مكاناً هاماً في اقتصاد وسياسة الدول الرأسمالية الكبرى في سنوات الستينات وبالأخص سنوات السبعين. وفي المجمعات يصل توحّد قوة الاحتكارات مع قوة الدولة الى ذروته. في اسرائيل اكتمل تكون مجمع واحد وهو المجمع العسكري الصناعي الذي يقع في مركز نظام علاقات الانتاج في رأسمالية الدولة الاحتكارية. ويعكس هذه النوعية الجديدة في الاقتصاد الاسرائيلي تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر العشرين بتأكيده أن هذا المجمع اليوم هو المهيمن في الحياة الاقتصادية والسياسية (أنظر «الدرب» عدد - ١٩٨٥/٥ ص - ٥٠).

ان رأسمالية الدولة الاحتكارية لا تحلّ التناقضات المرافقة لأسلوب الانتاج الرأسمالي بالعكس فأنها تعمقها. ويؤكد تقرير اللجنة المركزية بأن الأزمة الاقتصادية الاجتماعية العميقة التي تجتاح اسرائيل اليوم هي أزمة رأسمالية الدولة الاحتكارية (أنظر التقرير ص ٥٢)، ان حكام اسرائيل يحاولون (أو بالأحرى يفرض عليهم) إتباع نفس الطرق الفاشلة التي اتبعها نظام ريغن في الولايات المتحدة الأمريكية للتخفيف من حدّة الأزمات وذلك بتقليص نشاط الدولة عن طريق تخفيض مصاريفها وتخفيض نسبة الضرائب على الرأسماليين لتشجيع العرض. والمشكلة أصبحت حسب هذه السياسة هو تنظيم العرض وليس الطلب كما كان سابقاً. ولكن من الواضح ان زيادة النفقات العسكرية وتخفيض الضرائب في ظروف عجز الميزانية الهائلة يستثني امكانية توازن ميزانية الدولة ليس فقط في الولايات المتحدة الأمريكية وانما أيضاً في اسرائيل. والنتيجة الحتمية واحدة. يحاولون التخلص من التضخم فيقعون في البطالة، واذا حاولوا التخلص من البطالة يقعون في التضخم.

ان الاقتصاد الرأسمالي المعاصر لا يستطيع التخلي عن تدخل الدولة ولا يمكن توظيفه تحت قيادة «اليد الخفية» للمزاحمة. فتدخل الدولة في الاقتصاد كان ضرورة موضوعية وما زال. ان تقليص تدخل الدولة لن يحل مشاكل هذا النظام كما لم يحلها تدخلها النشط. وفقط نضال كل القوى المعادية للاحتكارات سيخلص البلاد من التضخم والبطالة والحروب وكل آفات النظام الرأسمالي. ومن هنا تأتي أهمية طرح حزبنا الشيوعي لبرنامج الثورة الدمقراطية المعادية للامبريالية في اسرائيل. (أنظر تقرير اللجنة المركزية - الدرب ١٩٨٥/٥ ص - ٦٤).

* (الكاتب خريج معهد الاقتصاد في لينينغراد - الاتحاد السوفييتي)

الذكرى العاشرة لاعلان جمهورية لاوس الدمقراطية الشعبية

● محطة «نام ـ نغوم»، التي يظهر جانب منها في الصورة أعلاه، هي أكبر محطة لتوليد الطاقة الكهربائية في لاوس. وقد تم بناؤها بمساعدة الدول الاشتراكية ● (صورة من الأرشيف)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أحتفل شعب جمهورية لاوس، أمس الاثنين، بالذكرى العاشرة لانتصار الثورة فيها واعلان جمهورية لاوس الدمقراطية الشعبية في ١٩٧٥/١٢/٢، بعد القضاء على عهد الملكية البائد. فكان هذا اليوم تتويجاً لنضال الشعب اللاوسي بقيادة حزبه الشيوعي.

ولقد ورث الشيوعيون أحد أفقر البلدان في آسيا، الذي يحمل الرقم القياسي العام في كميات القصف التي تعرض لها من قبل المحتلين اليابانيين والفرنسيين والامريكيين والتي بلغت طناً من الشحنات الناسفة لكل مواطن سنوياً.

حتى سنة ١٩٤٥ كانت لاوس مستعمرة يابانية. ولكن بفضل انتصار الاتحاد السوفييتي على اليابان العسكرية أصبحت الظروف ملائمة أكثر لانتصار الشعب اللاوسي وانتزاع استقلاله من اليابان. وهكذا تفجرت الثورة الشعبية في لاوس في ١٩٤٥/١٠/٢، حيث قضت على الاحتلال الياباني وأعلن عن استقلال لاوس.

ولكن الامبريالية الفرنسية، التي كانت احتلت لاوس في العام ١٨٩٣، لم يرق لها اعلان استقلال دولة صغيرة مثل لاوس فعادت واحتلتها في العام ١٩٤٦.

وفي ١٩٧٥/١٢/٢ قضى الشعب اللاوسي على الملكية، التي تساندها الدول الامبريالية. واعلن عن اقامة جمهورية لاوس الدمقراطية الشعبية.

واليوم فان لاوس عضو في مجلس التعاضد الاقتصادي وبمساعدة الدول الاشتراكية الاخرى تتخلص من مخلفات العهد البائد وتبني مجتمعاً قائماً على العدل والتقدم الاجتماعي.

«طاولة مستديرة» بمناسبة اليوبيل الـ ٢٥ للقرار الدولي بشأن منح البلدان والشعوب المستعمرة استقلالها:

علماء سوفييت وأفارقة يؤكدون أن الاستقلال الحقيقي لا يكون على طريق التطور الرأسمالي

● في أواخر العام ١٩٦٠ أقرت الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة البيان الذي تقدم به الاتحاد السوفييتي بشأن منح البلدان والشعوب المستعمرة استقلالها.

وكرست لليوبيل السنوي الـ ٢٥ لهذه الذكرى المشهودة في تاريخ البشرية «طاولة مستديرة» شارك فيها علماء وصحفيون سوفييتيون بارزون وكذلك البروفيسور غ. اولوساتيا، مدير معهد العلاقات الدولية النيجيري.

قال يوري كوريتسين، مراقبة «نوفوستي» السياسي، في الكلمة التي القاها في الندوة ان لدى القاء نظرة على خريطة أفريقيا اليوم يصعب على المرء ان يصدق ان ٤ دول افريقية فقط كانت أعضاء في هيئة الأمم المتحدة لدى تأسيسها العام ١٩٤٥ وان شعوب البلدان الـ ٤٧ الأخرى المستقلة في الوقت الراهن في القارة كانت تعيش تحت النير الاستعماري.

ومر الوقت وتغير الوضع في العالم تغيراً جذرياً. ومع الاتحاد السوفييتي والشعوب المستعبدة نفسها ناضلت الدول الفتية المستقلة في افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والبلدان التي سلكت طريق التطور الاشتراكي في اوروبا بنشاط بما في ذلك في هيئة الأمم المتحدة في سبيل تصفية النظام الاستعماري. وقد اعتمد الاتحاد السوفييتي على دعمها عندما طرح في هيئة الأمم المتحدة في تشرين الأول العام ١٩٦٠ مشروع بيان بشأن منح البلدان والشعوب المستعمرة استقلالها على الفور.

واضاف يوري كوريتسين قائلا : «وفي الوقت الراهن يعمل الاتحاد السوفييتي كل شيء لتتمكن الدول الأفريقية من تركيز جهودها على تطورها السلمي والمتحرر من التدخل الخارجي. وتتلقى عشرات ألوف الأفارقة المعارف والمهن الضرورية في الاتحاد السوفييتي أو في أوطانهم في مؤسسات التعليم التي بنيت هناك بمساعدة سوفييتية. كما أن مئات المؤسسات الصناعية والمشاريع الهامة الأخرى التي بنيت في أفريقيا بمساعدة الاتحاد السوفييتي تجسد فكرة اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على أساس دمقراطي عادل.»

واشار فيكتور غونتشاروف، نائب مدير معهد افريقيا لدى أكاديمية العلوم السوفييتية الذي شارك في «الطاولة المستديرة»، الى ان عملية تصفية الاستعمار في القارة الأفريقية لم تنجز بعد كلياً. فالأكثرية الساحقة لسكان جمهورية جنوب افريقيا الأصليين لا تزال في وضع المحروم من الحقوق السياسية. ولا يزال شعب ناميبيا الأفريقي يتعرض للظلم الاستعماري. واستناداً الى المعطيات غير الكاملة بلغ عدد الذين قتلوا العام ١٩٨٥ فقط على أيدي المنكلين في جمهورية جنوب افريقيا اكثر من ٩٠٠ شخص وزج بالسجون بالألوف من خصوم النظام العنصري. ان هذه الأعمال القمعية الوحشية بالذات التي تشهد على عدم رغبة العنصريين في الدخول في مفاوضات ترغم القوى الوطنية التقدمية على تشديد النضال المسلح في سبيل التحرر الوطني ذلك النضال الذي يقترن بمطالب ذات طابع اجتماعي وسياسي.

وقال الاختصاصي السوفييتي في الشؤون الأفريقية أن الاحتكارات المتعددة الجنسيات العاملة في أفريقيا تشكل حلقة وصل بين نظام الابارتهايد والدول الامبريالية. وبرغم القرارات الكثيرة، التي اتخذتها هيئة الأمم المتحدة بشأن فرض العقوبات الاقتصادية ضد جمهورية جنوب افريقيا، فإن هذا البلد يواصل عن طريق الاحتكارات المذكورة تلقي السلاح والنفط وأحدث المعدات التكنولوجية والقروض من الدول الغربية.

وكرس ميخائيل فيشينسكي، نائب وزير العدل للاتحاد السوفييتي وعضو اللجنة العالمية للتحقيق في جرائم نظام العنصرية والابارتهايد في جنوب افريقيا كلمته لمسألة فضح سياسة الدول الغربية حليفات نظام بريتوريا عملياً. وقال ان الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية والدول غير المنحازة تطالب، منذ زمن بعيد وبدأب، بتطبيق العقوبات الاقتصادية والسياسية الضرورية ضد النظام العنصري. بيد ان المشاركين الاستعماريين الامبرياليين في جرائم عنصريي جمهورية جنوب افريقيا يعرقلون ذلك بكل الوسائل. وتتجه جهود الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا وسواهما من الدول الغربية، في الوقت الحالي، نحو منع مجلس الأمن لهيئة الأمم المتحدة من اتخاذ قرارات بشأن فرض عقوبات فعالة وبالتالي نحو مساعدة العنصريين على الصمود في وجه عاصفة الغضب الشعبي. وتعلل واشنطن ولندن وبعض العواصم الأخرى موقفها بالزعم ان تطبيق عقوبات شاملة قد ينعكس سلبياً على مستوى حياة الأفارقة. عجباً من أين لهم مثل هذا الحرص المؤثر على رفاهية شعبي جمهورية جنوب افريقيا وناميبيا اللذين يؤيدان فرض العقوبات اذ يعتقدان بحق انه لا يوجد ما هو أغلى من الحرية ؟

واشار البروفيسور غبريال اولوساتيا، مدير معهد العلاقات الدولية النيجيري في كلمته الى ان بلدان افريقيا لا تزال كالسابق تواجه مشاكل وقضايا خطيرة برغم مرور عقود على تطورها المستقل. وقال ان حصة افريقيا، التي يقطنها نحو ١٠ بالمئة من سكان الكرة الأرضية، تبلغ اليوم ١ بالمئة فقط من الانتاج الصناعي العالمي. وليس من قبيل الصدفة ان ٢٢ دولةً من أفقر الدول الـ ٣٦ في العالم تقع على اراضي القارة الأفريقية. ويسعى المستعمرون السابقون لتبقى افريقيا منتجةً للخامات ومستهلكة للمنتوجات الصناعية. ولهذا السبب لا يقدم الغرب للبلدان الأفريقية التكنولوجيا الحديثة والتصاميم العلمية. كما انه يتحكم بأسعار الخامات التي تستمر في الانخفاض والهبوط. وعلى سبيل المثال هبطت أسعار البن والكاكاو في السوق العالمية من العام ١٩٧٧ الى العام ١٩٨٢ مرتين. وعدم استقرار هذا في اسعار الخامات يقوض اسس التخطيط للمستقبل في البلدان النامية في حين ان الفوائد التي تدفعها هذه البلدان سنوياً للغرب لقاء القروض تخرب اقتصادها بكل معنى الكلمة. وفي مثل هذه الظروف تبرز امام البلدان الأفريقية مهمة حيوية، مهمة تصفية البنى الاستعمارية التي فرضها المستعمرون السابقون بصورة نهائية. ويعي القادة الأفارقة اكثر فأكثر ان تحقيق الاستقلال الحقيقي لا يكون على طريق التطور الرأسمالي.

ويرى العالم النيجيري أن الإتحاد السوفييتي أدى ويؤدي قسطاً هاماً من الاسهام في عملية تصفية الاستعمار في افريقيا. فمساعدته للدول الفتية في مجال تطوير فروع اقتصادها الوطني الرئيسية وتعاونه العلمي والثقافي يستجيبان لمصالح الشعوب الأفريقية ويساعدانها على تصفية بقايا الاستعمار.

وفي ختام «الطاولة المستديرة» تكلم فاسيلي سولودوفنيكوف، العضو المراسل لأكاديمية العلوم السوفييتية، فتحدث بالتفصيل عن نضال الاتحاد السوفييتي ضد الاستعمار والعنصرية وعن المساعدة التي يقدمها لدول المواجهة في جنوب افريقيا. وفي معرض حديثه عن أهمية البيان الآنف الذكر اورد الخطيب الكلمات التالية من الرسالة التي وجهها ميخائيل غورباتشوف، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الى المشاركين في الجلسة اليوبيلية الخاصة للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٢٥ للبيان المتعلق بمنح البلدان والشعوب المستعمرة استقلالها «ان البيان الذي صيغ بفضل الجهود الجماعية للكثير من الدول ساعد على تلاحم صفوف القوى المحبة للحرية في جميع القارات وعلى تعبئة هذه القوى من أجل أعمال حازمة بغية تصفية نظام الاستعمار المشين وضمان حق الشعوب في تقرير مصيرها واستقلالها، حقها في بناء مستقبلها بحرية وبدون تدخل خارجي.

«بيد أن الأهداف المطروحة في البيان لم تتحقق بعد كليا. وليس بوسع الأمم المتحدة أن تسلم بواقع أن نحو عشرين مستعمرة وبلداً تابعاً لا تزال الى اليوم محرومة من حقها المشروع في الحرية والاستقلال. وسعيا منها الى الحفاظ على سيطرتها تفرض الدول الامبريالية على هذه البلدان مختلف الأنظمة الاستعمارية وتحولها الى نقاط ارتكاز عسكري استراتيجي ورؤوس جسور لشن العدوان».

واشار ميخائيل غورباتشوف الى ان الاتحاد السوفييتي سوف يبذل في المستقبل ايضا كل جهوده في النضال من أجل التنفيذ الكامل والمطرد للبيان المتعلق بمنح البلدان والشعوب المستعمرة استقلالها وفي سبيل مساعدة الأمم المتحدة في نشاطها في مجال تصفية الاستعمار والعنصرية والابارتهايد تصفية نهائية.

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

□□ احكام بالجملة «بتهمة» مقاومة الاحتلال

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس المحتلة، يوم الاربعاء الماضي، على الشاب هاني محمد حنون (٢٠ عاماً) بالسجن لمدة ثلاث سنوات، ثمانية أشهر منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ. وقد ادانته المحكمة بتهمة «صنع قنبلة حارقة سنة ١٩٨٠»، حين كان عمره ١٥ عاماً.

وحكمت في اليوم نفسه على حكمت باسر نبيل لداوي من مخيم جنين بالسجن لمدة ٩ أشهر ومثلها مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة قذف الحجارة على جيش الاحتلال ورفع العلم الفلسطيني وكتابة شعارات على الجدران «والتآمر على ضرب الحجارة»!

وفي اليوم نفسه حكم أيضا على الشاب عبد الرحيم سليم البولاص، من مخيم جنين، بالسجن لمدة سنة ومثلها مع وقف التنفيذ. أما التهم الموجهة له فهي: «الاشتراك في مظاهرات ضد الاحتلال ورفع العلم الفلسطيني» و«الجرم» الأكبر هو محاولة.. التحريض.. لاعداد قنبلة حارقة!!

□□ دعوى الى المحكمة العليا بهدف السماح لطالب بالعودة الى الوطن

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم المحامي وليد الفاهوم، الأسبوع الماضي، دعوى الى المحكمة العليا يطلب فيها الزام السلطات الاسرائيلية بتجديد تأشيرة عبور للطالب الفلسطيني حازم شنار الذي حصل على شهادة الدكتوراة في موضوع هندسة البيئة من احدى جامعات الاتحاد السوفييتي ويبغي العودة الى مسقط رأسه ـ نابلس.

ويذكر أن حازم شنار كان غادر أرض الوطن في العام ١٩٧٧ عن طريق مطار بن غوريون وعاد، بالطريق نفسها، كل عام حتى ١٩٨٣.

ففي ذلك العام رفضت السلطات تجديد تأشيرة العبور بدعوى أنه يستطيع العودة عن طريق الأردن والجسور. وعليه قدم المحامي الفاهوم دعوى الى المحكمة العليا في شباط ١٩٨٥. فادعت السلطات أنها ستبحث طلب حازم شنار عندما يكون الأمر واقعيا (أي عندما يخطط للعودة الى الوطن فعلا.)

وفي أيلول الماضي قدم طلباً بهذا الخصوص فخيرته السلطات بين أمرين: إما أن يوافق على ختم جواز سفره لدى عودته عن طريق مطار بن غوريون واما أن يعود عن طريق الجسور. وعلى هذا الأساس توجهت شقيقته، سمر شنار، الى المحامي الفاهوم الذي قدم بدوره دعوى الى المحكمة العليا.

وتوضح أخته، في حيثيات الدعوى، أن ختم جواز سفره في مطار بن غوريون سيعني الحكم عليه بالاعدام في الأردن.

هذا وعلم، من رد وزارة الداخلية على طلب كان قدمه محامي الدفاع، أنه صدر أمر باعتقال حازم شنار لدى وصوله الى مطار بن غوريون. وتعقب شقيقته على ذلك بقولها إنه مفضل أن يجري اعتقاله على أن يعدم في الأردن.

□□ عرائض تطالب بتحسين ظروف ثانوية «الهاشمية» في البيرة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع مئات الطلبة في المدرسة الهاشمية الثانوية في البيرة، مؤخرا، على عرائض موجهة الى الجهات المختصة تطالب بتحسين ظروف المدرسة.

وجاء في العريضة: «من منطلق ايماننا بضرورة توفر المتطلبات الأساسية في كل مدرسة، وحرصا على أن ينال جميع الطلاب أفضل مستويات التعليم وبأفضل الوسائل وفي الظروف الدراسية الملائمة نعبر عن رفضنا للظروف التي تعيشها مدرستنا، ونطالب الجهات المختصة بالعمل على ما يلي:

● أولاً ـ ايصال التيار الكهربائي الى المدرسة علماً بأن مصدره لا يبعد عن المدرسة إلا بضعة أمتار، لأنه سيترتب على ايصاله أثر وفائدة كبيران في رفع المستوى التعليمي للمدرسة وفي الاضاءة، وفي التدفئة شتاء، وفي عرض الأفلام العلمية المساعدة، ولأنه مطلب أساسي يجب توفره في كل بيت ومؤسسة.

● ثانيا ـ العمل على إنشاء ملاعب رياضية مناسبة في المدرسة وهي: ملعب لكرة القدم وملعب لكرة السلة وكذلك زيادة عدد طاولات التنس، حيث لا يوجد في المدرسة سوى ملعب للكرة الطائرة وطاولة تنس واحدة. ولذلك فإن تحقيق هذا المطلب يعمل على رفع مستوى المدرسة الرياضي.

● ثالثاً ـ العمل على اتمام وتجهيز الغرف الدراسية غير المستغلة لاستخدامها في الأغراض الدراسية المختلفة.

● رابعا ـ العمل على تسيير باص أو أكثر الى المدرسة شتاء وذلك لبعد المدرسة عن كثير من بيوت الطلاب، وذلك لايصالهم في الوقت المناسب».

□□ تبرئة أربعة مواطنين فلسطينيين في محكمة عسكرية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ برأت المحكمة العسكرية، يوم ١١/٢٦ الجاري، المواطنين الفلسطينيين عبد السلام هيمونة وغسان شريف وإحسان نازر بعد أن كانت اعتقلتهم بتهمة انتهاك النظام والأمن العام في العام ١٩٨٤.

كما برأت المحكمة عمر سامي الخندقجي بعد أن كانت وجهت اليه تهمة مماثلة.

وقد رافعت عن الأربعة المحامية ف. لانغر.

□□ لوائح اتهام ضد ٤ شبان من قلقيلية

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ قدمت النيابة العامة في نابلس لوائح إتهام ضد الشبان باسم فهمي علي شريم وباسم توفيق محمد ولويل وجمال موسى حسن شريم وأكرم فوزي أحمد الهباش، وجميعهم من مدينة قلقيلية المحتلة. وقد وجهت اليهم تهمة قذف زجاجات مولوتوف على السيارات الاسرائيلية، وخاصة على سيارات المستوطنين.

وقام المحامي عمر بيادسة، الذي ترافع عن الشبان المذكورين أمام إحدى المحاكم العسكرية، بتفنيد هذه التهمة مبيناً للمحكمة أن هؤلاء الشبان تعرضوا لأساليب تعذيب وحشية من أجل ابتزاز الاعترافات منهم. وقد رفعت الجلسة حتى موعد آخر يتم تحديده فيما بعد.

وعلمنا من المحامي بيادسة أن محكمة نابلس العسكرية حكمت، الأسبوع الماضي، على الشاب محمد أمين معروف من مخيم وعين بيت إلماء بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر، وذلك بتهمة رشق سيارات الجيش الاسرائيلي بالحجارة.

وسيفرج عن الشاب المذكور يوم الخميس القادم (٥ الجاري) حيث يكون قد مضى على اعتقاله مدة ثلاثة أشهر.

□□ يرفضون السماح لمواطن بتلقي العلاج في الأردن

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رفض المستشار القضائي للضفة الغربية المحتلة الطلب، الذي تقدم به المواطن محمد مصطفى اشتيه من قرية سالم بواسطة المحامي وليد الفاهوم، مغادرة المنطقة الى الأردن بغية تلقي العلاج.

ومن الجدير ذكره أن السيد اشتيه أصيب برجله في حرب ١٩٦٧. وما زال يعاني آلاماً. وبما أنه لا يستطيع رفع رسوم العلاج الباهظ هنا فهو مضطر للتوجه للأردن لتلقي العلاج مجاناً.

ويأتي رفض السلطات هذا بعد عدة مرات توجه بها السيد اشتيه. وكان آخرها من شهر آب الماضي وقبل يومين أخذ اجابة الرفض!!

قصة شاب قدم من الهند:

أحب بلاد البرتقال وقضى نحبه «من أجل عينيها» يوم عيد ميلاده!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم، في الأسبوع الماضي، تشييع جثمان الشهيد أحمد اقبال الهندي (٢٥ عاما) من سكان صور باهر (جنوبي القدس المحتلة) الى مثواه الأخير بحضور جمع غفير من المواطنين وبحراسة سيارتين من الشرطة الاسرائيلية ؟!

والشهيد الهندي هو المعيل الوحيد لأسرته الكبيرة المكونة من ثمانية أفراد. سقط في معتقل عسقلان بعيداً عن مسقط رأسه حيث كان موقوفاً منذ ثمانية أشهر بتهمة العضوية في حركة «فتح» والتدرب على السلاح وحيازته. وقد ادعت ادارة السجن أن سبب وفاته كان «سكتة قلبية» ؟!

وتقول والدة الشهيد انها قامت بزيارته يوم الجمعة قبل الماضي وكانت صحته جيدة، وظهرت طوال مدة الزيارة معنوياته العالية. واضافت، انه طلب منها ان تحضر له في المرة القادمة راديو «ترانزستور» وذلك قبل ان تودعه وهو يلوح لها باشارة النصر. وتضيف الوالدة الثكلى، ولكن ادارة السجن لم تسمع لنا بتلبية هذه الرغبة لابننا الفقيد.

وشككت أم الشهيد في رواية ادارة السجن حول ظروف وفاة ابنها قائلة : انه لا يعقل ان يكون سبب الوفاة صحيحاً، رغم أن ابننا كان يعاني من مرض القلب وسبق أن اجريت له عملية جراحية قبل عشر سنوات في عمان مشيرة الى انه وقبل اسبوعين قدم تقرير طبي شامل لادارة السجن، مرفقاً لطلب الافراج عنه لتلقي العلاج نظراً لخطورة حالته ولكن ادارة السجن لم تكترث لذلك بل، وفوق هذا، كان أحمد يوضع بين الفينة والأخرى في الزنازين كي يعترف بحوزته للسلاح ؟!



● الشهيد أحمد إقبال الهندي ●

واستطردت الأم قائلة : «ان كل الدلائل تشير الى ان أحمد استشهد نتيجة الإهمال وفقدان العناية الصحية اللازمة داخل السجن». وقالت والدموع تترقرق في عينيها : «لقد توفي ابني يوم عيد ميلاده الذي يصادف في ١٩٦٠/١١/٢١» ؟!

ومما يجدر ذكره ان الطريقة التي بلغ بها الأم نبأ وفاة ابنها كانت غير انسانية حيث احضرت قوة من الجيش الاسرائيلي وافراد المخابرات مختار القرية الى منزل الشهيد واجبروه على أن يخبر الأم بهذا النبأ المفجع دون أية مقدمات مما أدى الى وقوعها مغشياً عليها ؟!

وتجدر الاشارة ايضا، الى ان عائلة الشهيد تسكن في منزل بالأجرة في «حي غزيل» في جبل المكبر بعد ان انتقلت من منزلها السابق في «صور باهر» والذي كان مؤجراً لها ايضا ؟!

وعلم ايضا، ان المحامي ابراهيم ابو عطا الذي كان يرافع عن المعتقل المرحوم احمد الهندي سيقوم بتقديم طلب الى الجهات المختصة للتحقيق في ظروف وملابسات وفاة موكله.

ويذكر، في هذا الصدد ان عائلة الهندي هي من أصل هندي حيث قدم والد أحمد الى فلسطين قبل عشرات السنين وأقام فيها حيث تزوج وأنجب أولاده المذكورين. وهو الآن مقيم في السعودية حيث يعمل هناك بعد عن انفصل عن أهله هنا.

تهنئة

الى العزيزين يوسف وحنان مرعي بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة

○ فتحي حسن ○

قوات الاحتلال تخرج أهالي المعتقلين من مخيم عسكر وتغلق بيوتهم بالباطون

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» من المثلث ـ داهمت قوة كبيرة من افراد جيش الاحتلال الاسرائيلي في ظلام ليل الثلاثاء الماضي ٨٥/١١/٢٦ عدداً من البيوت في مخيم عسكر قرب نابلس واخرجت اصحابها بالقوة وقذفت بهم الى الشارع تحت الامطار واغلقت البيوت بالباطون المسلح دون ان تردعهم ولولة النساء وصراخ الأطفال الذين كانوا نياما في تلك الساعة من الليل.

والبيوت التي اعتدى عليها جنود الاحتلال تعود لعائلتي الشابين خالد اسماعيل محمد رمانة الذي اعتقل يوم ٨٥/١٠/١٥ وشحادة كامل ابو خيط المعتقل منذ ٨٥/١٠/١٧. ونسبت قوات الاحتلال لهذين الشابين عدة تهم من بينها القاء قنابل حارقة على محطة الشرطة في مخيم عسكر.

ويذكر ان سلطات الاحتلال لم تنتظر حتى قرار المحكمة العسكرية التي نظرت في قضية المعتقلين من اليوم التالي (الاربعاء ٨٥/١١/٢٧) حيث مددت اعتقالهما تلبية لطلب النيابة رغم الاعترافات التي ابتزت منهم خلال فترة اعتقالهما المستمرة خلال اكثر من شهر. ويرافع عن المعتقلين المحامي عمر بيادسه.

بمناسبة يوم ١١/٢٩:

المنظمات الشعبية السوفييتية تدعو الى التعجيل في عقد المؤتمر الدولي

● موسكو ـ «تاس» ـ أصدر كل من اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الأجنبية واللجنة السوفييتية للتضامن الأفرو ـ آسيوي واللجنة السوفييتية للصداقة والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني بياناً بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني (١١/٢٩) أكدوا فيه مجدداً دعم الشعب والرأي العام السوفييتي لنضال الشعب الفلسطيني من أجل حقوقه الوطنية المشروعة وإقامة دولته المستقلة.

وجاء في البيان: «ان النزاع في الشرق الاوسط، الذي تقف لبه المشكلة الفلسطينية يجلب المزيد فالمزيد من الويلات والمصائب على شعوب هذه المنطقة وينطوي على خطر جدي يهدد السلام العالمي والامن الدولي. والعقبة الرئيسية على الدرب نحو التسوية العادلة والشاملة في الشرق الاوسط هي السياسة التعويقية للولايات المتحدة و «حليفتها الاستراتيجية» اسرائيل، اللتين تواصلان التجاهل العنيد لرأي الاسرة العالمية».

وجاء أيضا: ان المواطنين السوفييت يناشدون الرأي العام الدولي التقدمي توجيه الادانة الحازمة الى شرور المعتدين الاسرائيليين وشن حملة واسعة لدعم تنفيذ قرارات الامم المتحدة حول عقد المؤتمر الدولي بشأن الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وبالمناسبة نفسها أرسلت لجنة المنظمات الشبابية ومجلس الطلبة في الاتحاد السوفييتي برقية الى الاتحاد العام لطلبة فلسطين هذا نصها:

«ان شبيبة وطلبة الاتحاد السوفييتي يؤيدون، بحزم، النضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في سبيل ايقاف العدوان الاسرائيلي واحقاق حقوقه الوطنية الشرعية واقامة دولته المستقلة.

«اننا ندين بحزم سياسة العدوان والارهاب التي تتبعها اسرائيل بدعم الولايات المتحدة الامريكية ضد الفلسطينيين ومحاولات قوى الامبريالية والصهيونية والرجعية فرض طريق استسلامي في قضايا الشرق الاوسط على الشعوب العربية.

«ونحن على ثقة بان قوى الامبريالية والرجعية لا يمكنها ان تقهر المناضلين الفلسطينيين وتزرع الشقاق في صفوفهم وان منظمة التحرير الفلسطينية ستستعيد وحدتها على الاساس المتين المعادي للامبريالية».

"الاتحاد" قبل ربع قرن

تحسين عيادة كفر ياسيف

● كفر ياسيف ـ وقع حوالي ٢٠٠ عضو من اعضاء صندوق المرضى في البلدة والقرى المجاورة على عريضة طالبوا فيها المسؤولين عن الصندوق بتحسين خدمات العيادة. والوضع الان سيء. فطبيب واحد يزور العيادة ويمضي ٤ ساعات فيها بينما الذين يرتادون العيادة يوميا يتراوحون بين ٦٠ و٧٠ مريضا.

دراسة العربية في المغرب

بدأت الحكومة المغربية بحملة لاستبدال اللغة الفرنسية بالعربية في جميع الدوائر التي لا تزال تستخدم الفرنسية.
وقبل ايام افتتح مولاي حسن ولي العهد صفا لتعليم موظفي الحكومة اللغة العربية.
وصرح وزير الاجراءات العامة ان جميع الدوائر ستستخدم اللغة العربية قريبا.
(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٢/٢)

** في بلاد الحليب والعسل! **

□ اسود.. اسود! □

● في محاضرة امام طلاب التخنيون كشف وزير الصحة النقاب عن ان «الطب الاسود» ينتشر بصورة كبيرة ومتصاعدة في مستشفيات البلاد.
فقد ذكر الوزير مردخاي غور انه بسبب الضائقة في اجهزة وشبكات العلاج المختلفة وعدم استطاعة المرضى انتظار دورهم للعلاج يضطر هؤلاء المرضى الى عرض مبالغ مالية على الاطباء، اي «رشوتهم» حتى يوافقوا على اجراء العمليات لهم دون انتظار دور.

□ اموال سوداء! □

● عندما توقفت سيارة المرسيدس التي تحمل رقم ٣٨٤٣٤٦ في شارع سوتين في تل ابيب اثارت شكوك الشرطي تسيم مزراحي الذي فحصها ووجد بداخلها ١٦٢،٨١٢ دولار امريكي ٦،٧٠٠ مارك الماني ١١٧١ جنيه استرليني و١١١ جنيه مصري و٩٠ دولار استرالي و٢٤٠ فرنك سويسري و٥٠٠ بيزة اسبانية و١٠٠٠ بيزة ارجنتينية و٥٠ فرنك فرنسي والف لير ايطالي والف دينار اردني!

□ موسيقى سوداء ! □

● في السنتين الاخيرتين سرق من «بيت البيانو» في شارع اللنبي ٩٩ في تل ابيب ٥١ جهاز بيانو واجهزة موسيقية اخرى.
وقد سمحت محكمة الصلح في تل ابيب نشر هذه الحقائق مع اسماء المتهمين بعد ان كانت قد منعت ذلك قبل اسبوعين.
السرقة ـ حسب اقوال الشرطة ـ تمت بشكل جريء ومحكم.

□ من قام بالجريمة السوداء! □

● برأت المحكمة المركزية في تل ابيب ساحة تسيم كوهن المعروف بلقب نركوزا من تهمة قتل زميل له في الصنعة (اقاما بسرقة مشتركة) ونسبت اليه فقط تهمة «اخفاء الدلائل» وبذلك رفضت المحكمة شهادة روني الياهو (شاهد ملك) واتهمت المحكمة الشرطة بانها ركزت تحقيقها حول كون تسيم كوهن هو القاتل ولم تجر تحقيقها بصورة جيدة وباتجاهات مختلفة وهكذا فان احدا لم يعرف حتى الان من قام بالجريمة

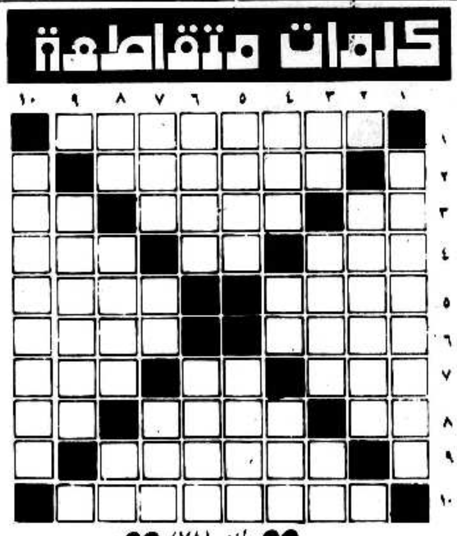
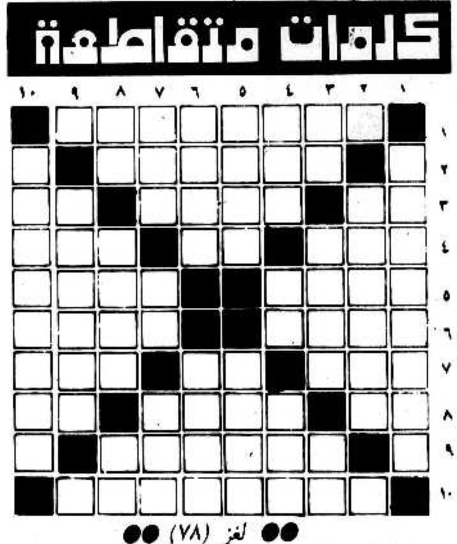
□ حاول الانتحار ولم ينجح! □

● حكمت المحكمة على حنانيا دهان (٢٧ عاما) من اللد بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات بتهمة سرقة سيارة وقيادتها بدون رخصة.
بعد سماع دهان قرار القاضي حاول الانتحار، حيث اخرج موس حلاقة وحاول قطع شرايين رقبته الا ان رجال الشرطة منعوا منه ذلك.
ودهان هذا نجح حتى الان بالقيام بـ ٢٢ مخالفة وجريمة.

□ اغتصاب! □

● وفيما يتعلق بالاغتصاب فانه جرى هذه المرة، يوم الاربعاء الماضي، في رمات ابيب. حيث سحب مجهول فتاة بلغت ١٦ عاما من عمرها بالقوة الى احدى الاماكن المظلمة واغتصبها.
والشرطة كما تعلمون تحقق بمثل هذه الحوادث!.

كلمات متقاطعة

●● لغز (٧٨) ●●

□ اعداد: علاء وبهاء كتانة ـ باقة الغربية □

أفقي :
١) مكتشف امريكا
٢) الاسم الثاني لممثل عالمي
٣) حب ـ نوع عملة (معكوسة) ـ ثلثا ازل
٤) مرن ـ متماثلان ـ تجمع
٥) في الجسم ـ للنهي + للنداء
٦) من الأنبياء ـ ضمير منفصل
٧) من الالوان ـ سارق ـ جس
٨) للنداء ـ مارق (مبعثرة) ـ متماثلان
٩) من اسبانيا (معكوسة)
١٠) نائب جبهوي (ناقص حرف)

عمودي :
١) دولة في امريكا اللاتينية
٢) قرية عربية
٣) للتخيير (معكوسة) ـ عكس يسار (معكوسة) ـ انت (بالانجليزية)
٤) أحرف متشابهة ـ متشابهان ـ في الوجه
٥) يُنقش على الجسم ـ يرجو (معكوسة)
٦) سورة قرآنية ـ جزيرة في البحر المتوسط (معكوسة)
٧) بئر بالعامية ـ للنهي ـ دفعة على الحساب
٨) ثلثا وفا ـ موهوب (معكوسة) ـ حرف عطف
٩) جريدة يومية (ناقص حرف)
١٠) نجم كرة قدم عربي

●● حل لغز (٧٧) ●●

أفقي :
١) اميل حبيبي
٢) سوريا
٣) بن ـ نبي ـ م ر
٤) لام ـ سوط
٥) تباع ـ قسام
٦) و ل س ـ بكر
٧) مس ـ مر ـ وف
٨) بصل + آه
٩) ياسر عرفات

عمودي :
١) اميل توما + ي
٢) نابلس
٣) يس ـ ماس ـ بس
٤) لوّن ـ مصر
٥) جرب ـ علم
٦) بيبي ـ دار
٧) يا ـ سار ـ هف
٨) موسكو
٩) توفيق طوبي

نصب تذكاري للماضي والحاضر والمستقبل في مدينة شفاعمرو

● مقطع من النصب التذكاري في ساحة بلدية شفاعمرو ●

■ احتفلت مدينة شفاعمرو بجماهيرها ومؤسساتها البلدية والأهلية، في التاسع من الشهر الماضي، بمناسبة مرور ٧٥ عاما على قيام مجلسها البلدي. وبهذه المناسبة أيضاً أزيح الستار عن النصب التذكاري الذي صممه ونفذه الفنان عبد عابدي بعد أن إنتدبته إدارة مجلسها البلدي بتصميمه خصيصاً لهذه المناسبة.

والنصب التذكاري مكوّن من ثلاثة مقاطع وهي الصخرة المرمرية الرمادية (حجم ١٨٠×٣،٥٠ متر ارتفاع و٩٠ سم عرض) وهذه الصخرية التركية قدمت من مصنع الرخام في البعنة التابع للأخوين ابراهيم وبولس بولس تبرعاً لبلدية شفاعمرو وأهلها.
والمقطع الثاني عبارة عن مكعب رخامي من رخام الجليل من جبال قرية حرفيش وتمثل في مبناها مدماكاً اضافياً رمزاً للعمران واستمرار تقدم المدينة. وتكوّن الثغرة ما بين الصخرتين نافذة للأمل والمستقبل، تعطي المشاهد من خلالها أبعاداً للرؤية في الفضاء المحيط بالمكان.

أما القسم الأهم فهو الحزام الناتئ المصنوع من البرونز حيث يبلغ ارتفاعه متراً واحداً ومحيطه الكلي ٦ أمتار وفيه يعرض الفنان شخوصاً وأحداثاً تاريخية، مستعرضا تطور المدينة منذ القرن الثاني عشر زمن الحملات الصليبية حتى الفترة الآنية للمدينة حيث تمثل المرأة حاملة السنبلة رمزاً للمستقبل المتفائل والخير لأبناء هذه المدينة. وينتهي استعراض هذا الحزام البرونزي أسماء الرؤساء الذين واكبوا رئاسة البلدية منذ العام ١٩١٠ حتى العام ١٩٨٥.

أما القسم التحتي من النصب فيكون القاعدة المليسة برخام الجليل (وقدمت تبرعا من الأخوان قضماني أصحاب مصنع الرخام في شفاعمرو).
بالاضافة الى ذلك فقد خطط الفنان عبد عابدي نصوص تاريخ المدينة باللغات العربية والعبرية والانجليزية، مصنوعة من مادة الالنيوم رُكّبت على جدران ساحة البلدية.
وبانشاء هذا النصب التذكاري فانه يكون أول نصب تذكاري يقام في بلدة عربية وثاني الأنصاب التذكارية بعد النصب التذكاري لشهداء يوم الأرض في قرية سخنين). وهو أيضاً من أعمال عبد عابدي والرسام غرشون كنيسبل.

● النصب التذكاري في ساحة بلدية شفاعمرو ـ من اعمال الفنان عبد عابدي ●

حيلة النسر المصري

□ الذكاء واستخدام الحيلة امر لا يقتصر على الانسان وان كان الانسان اكبر المبدعين في ذلك. للحيوانات طريقتها ايضا في الوصول الى اهدافها والحكاية التالية ليست بلا دلائل: فقد شاهد عالم طيران نسرين مصريين يحاولان كسر بيضة النعامة للحصول على «قلبها اللذيذ» ولكن كل محاولات النسرين قد منيت بالفشل. فالغلاف الكلسي لبيضة النعامة استعصى على المنقار الشرس للنسر المصري وبعد ٩٠ دقيقة من محاولات عقيمة بذلها النسران. لوجيء العالم الذي يراقب من بعيد هذه الحركة، باحد النسرين ينقض على حجر بزن نصف كيلوغرام ويضعه بين فكي منقاره ويرمي به الى بيضة النعامة الصامدة، ثم يتبعه النسر الثاني بمحاولة شبيهة وبعد عدة مرات من رمي البيضة بالحجر تمكن النسران من الوصول الى هدفهما.

باكورة «عربسات»

■ منذ اشهر، كلف اتحاد الاذاعات العربية تلفزة الكويت باعداد سهرة تلفزية عربية تتمثل في خليط (باتشوورك) من عدة برامج عربية يجمع بينها كل من دريد لحام وسعاد عبدالله. بثت اخيرا هذه السهرة يوم ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) في مقر الاتحاد في تونس عبر القمر الصناعي العربي «عربسات». كان من المقرر ان يبث هذا البرنامج يوم ٣ تشرين الثاني (نوفمبر)، غير انه صادف أن انعقد في ذلك التاريخ اجتماع مجلس التعاون الخليجي، فأجل بثه الى متى البرنامج الثاني وما هو محتواه؟

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس ـ عكا
إعلان حصر إرث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الاكونومس جبران توما وبعض الوجهاء من أبناء طائفتنا في كفرياسيف تشعر بوفاة المرحوم مخائيل عبد الله خوري من كفرياسيف بتاريخ ١٩٦٥/٤/٢٧ وإنحصار إرثه الشرعي والقانوني في اولاده وبناته وهم: جورج وعبد الله وصوفيا وفيوليت ووداد وسعاد وسامية لا غير.
وبتاريخ ١٩٨٤/٤/٢ توفي الابن جورج مخائيل خوري بدون أولاد وانحصر إرثه في زوجته أسمى حنا توما خوري وباخوانه واخواته وهم: عبد الله وصوفيا وفيوليت ووداد وسعاد وسامية. لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت كرياكوس

● زجليات ● عيد دعيم ●عبلين ●

والسنديانة اتعمشقت كتف الوجود

بلادي يا زهرة فُل بجنان الخلود
سهر الهوى بعرزالك ورقص النسيم
بلادي يا قصة مجد ع شفاف الدني
إسمك حفرتو ع الصخر وإحنا زغار
بلادي يا نبع الجود بسنين الفلا
من ارضك شعاع المعرفة غمر الوجود
بلادي يا دالي «نوّرت» كرم الزمن
طفش النحل ع زهورها يسرق رحيق
بلادي يا مهرة مزينة بساحة سبق
فيك المهد يا وطني ومسرى الرسول

يا ترغلة حسون يا عبقة ورود
والسنديانة اتعمشقت كتف الوجود
مهد الصبا والعيش في ربوعك هني
ورسمك بقلبي صُنت لم كلّي سنة
يا خمرة الكرمات يا كعبة صلا
وفجرك سطع بالنور والعتمة جلا
بهبة ذهب عنقودها الخالق دهن
ويجني شهد بلسم جروحي والمحن
مجد العرب خيّالها وسيفو إمتشق
المنها الخلايق اخذت انوار الشفق

هل تعلم ؟

أشهر الاختراعات والمخترعين

الاختراع	السنة	المخترع
الآلة الحاسبة	١٦٢٣	وليام شيكارد (المانيا)
الطائرة	١٩٠٣	اورفيك وولبر رايت (الولايات المتحدة)
البارولتر	١٦٤٤	ايفانغليستا توريشيلي (ايطاليا)
الدراجة	١٨٣٩ ـ ٤٠	كيركباتريك ماكميلان (اسكتلندا)
اطار الدراجة	١٨٨٨	جون دنلوب (بريطانيا)
السيارة (البخارية)	١٧٦٩	نيكولاس كونيو (فرنسا)
كاربوراتور السيارة	١٨٧٦	غوتليب ديلر (المانيا)
السيلوفان	١٩٠٨	جاك براندنبرغر (سويسرا)
الاسمنت	١٨٢٤	جوزيف اسبدين (بريطانيا)
السينما	١٨٩٥	اوغست لومير ولويس لومير (فرنسا)
الساعة (الآلية)	٧٢٥	أي هسينغ وليانغ لينغ ـ تسان (الصين)
محرك الديزل	١٨٩٥	رودولف ديزل (المانيا)
المصباح الكهربائي	١٨٧٩	توماس اديسون (الولايات المتحدة)
الكومبيوتر الالكتروني	١٩٤٢	ج. بريتارد، ج. ايكرن وج. موتسلي (الولايات المتحدة)
الفيلم السينمائي (الأشكال المتحركة)	١٨٨٥	لويس لوبرنس (فرنسا)
الفيلم السينمائي (الصوت الموسيقي)	١٩٢٣	الدكتور لي دو فورست (الولايات المتحدة)
الفيلم السينمائي (الكلام)	١٩٢٦	الأخوة وارنر (الولايات المتحدة)
قلم الحبر	١٨٨٤	لويس ووترمان (الولايات المتحدة)
الغرامافون	١٨٧٨	توماس اديسون (الولايات المتحدة)
الطائرة الطوافة	١٩٢٤	ايتين اخيشون (فرنسا)
المحرك النفاث	١٩٣٧	السير فرانك ويتل (بريطانيا)
الليزر	١٩٦٠	الدكتور تشارلز تاونز (الولايات المتحدة)
المصعد (الآلي)	١٨٥٢	اليشا اوتيس (الولايات المتحدة)
القاطرة الحديدية	١٨٠٤	ريتشارد تريفثيك (بريطانيا)
مكبر الصوت	١٩٠٠	هوراس شورت (بريطانيا)
الميكروفون	١٨٧٦	الكسندر غراهام بل (الولايات المتحدة)

الامريكيات تحت وطأة شبح الاغتصاب

● حوالي المليون ونصف المليون من حوادث الاغتصاب وقعت خلال السنوات العشر المنتهية عام ١٩٨٢ في الولايات المتحدة الامريكية.. (٦٠٠) امرأة من بين ضحايا الاغتصاب اعمارهن فوق الثانية عشرة وقعت في عام ١٩٨٣.. هذا ما جاء في تقرير لوزارة العدل الامريكية، واعتمد التقرير على مليونين وستمائة الف مقابلة اجرتها وزارة العدل، وجاء في التقرير ان (٨١) بالمائة من ضحايا الاغتصاب هن من البيض، وان نصف عدد الضحايا رفضن ابلاغ الشرطة لانهن اما كن يعتبرن الاغتصاب شأنا خاصا، او لانهن على قناعة بانه لا يمكن القيام بشيء في ظل النظام القضائي الحالي، كما ان ضحايا الاغتصاب قد يخشين ابلاغ الشرطة لانهن يعتقدن إنّه حتى لو القي القبض على المجرم الذي اعتدى عليهن وحكم عليه بالسجن فان مدة الحكم قصيرة التي سيقضيها لا تستحق كل العذاب النفسي الذي سيتعرضن له خلال عملية المحاكمة وتدل الاحصائيات الحكومية على ان مرتكبي جرائم الاغتصاب لا يقضون اكثر من ثلث مدة الحكم التي تتراوح اصلا بين ٩ ـ ١٠ سنوات.. هكذا فسر التقرير سبب ارتفاع نسب الاغتصاب كما فسر دائما موقفه من الجريمة بوجه عام.

في زعيمة «العالم الحر»

اطفال للبيع والجنس والقتل!

■ اعلن المركز القومي للاطفال المفقودين والمستغلين في واشنطن، ان اكثر من مليون طفل امريكي مفقودون وان الوفا منهم يعيشون في عالم سري مليء بالاذى والرعب والموت، والهروب.. ومن بين هؤلاء الاطفال رضع ومراهقون ومعظمهم هاربون من السلطة للابوية، وكثيرون منهم ضحايا حق الوصاية في حالات الطلاق، واخرون يخطفهم اغراب من أجل بيعهم للجنس او القتل او غير ذلك.. ويقول السيد جون ودلش، وهو رجل اعمال من فلوريدا اختطف ابنه الوحيد (آدم ٦ سنوات) عام ١٩٨١ وقتل: «هذه البلاد مليئة بالاطفال المشوهين والمغتصبين والمختنقين» وهو يقوم الان بحملة تستغرق وقته كله للدفاع عن الحقوق المدنية للاطفال. وقد اختطف ابنه من متجر كبير وبعد اسبوعين عثر على رأسه مقطوعا على بعد ١٦٠ كيلومترا من المتجر، ولم يعرف شيء عن مختطفه او دوافعه. وساهمت شهادة دولته في جلسات استماع لمجلس الشيوخ في اصدار قانون الاطفال المفقودين عام ١٩٨٢ الذي ادى الى استخدام كمبيوتر الجرائم في مكتب التحقيقات الاتحادي لتعقب اثار الاطفال المفقودين.. وذكر المركز القومي للاطفال المفقودين والمستغلين «ان الاستغلال الاجرامي والجنسي للاطفال داء متفاقم» وقدر ان ١،٥ مليون طفل يختفون سنويا، ومليون منهم هاربون او مطرودون تبذتهم اسرهم، كما ان الوفا منهم يخطفهم الاباء او الامهات الذين يتنازعون على حق حضانتهم، ويختفي بعضهم لدقائق وكثيرون لايام واخرون لاسابيع واخرون للابد.. وهناك عدد يتراوح بين ٤ الاف و(٢٠) الف طفل تشير التقارير الى انهم اختطفوا على ايدي اشخاص مضطربي العقل، ليس لهم اطفال يسعون الى اشباع غريزة الابوة او الامومة لديهم ممن يبيعون الاطفال الرضع في السوق السوداء او محبي الاطفال او مصوري الافلام والصور الجنسية، ويختفي (٥٠) الف طفل كل سنة ولا يعثر لهم على اي اثر، واشار مسؤول في مركز المفقودين الى: «ان الافلام الاباحية وافلام الدعارة، تضم اطفالا لا تتجاوز اعمارهم ستة اشهر، وينتهي كثيرون منهم ضحايا القتلة».

نشاط سينمائي جزائري

● صدر في العاصمة الجزائرية كتاب يؤرخ للسينما في الجزائر عنوانه «المرآة المدجنة» باللغة الفرنسية لمؤلفه عبد الغني المغربي. هذا الكتاب، من نشر الدار الوطنية بالتعاون مع دار «غام» البلجيكية، وهو بحث سوسيولوجي يدرس تاريخ السينما وصورة الجمهور وتأرجح السينما الجزائرية بين الواقعية والطبيعية... الى متى النسخة العربية؟

■ انتهى المخرج التلفزي رشيد بن ابراهيم من توليف فيلم وثائقي قصير، عن الشيخ امام والشاعر احمد فؤاد نجم والرسام محمد علي. يتعرض المخرج لبعض فترات. هؤلاء الفنانين المصريين سواء في الشارع او في الجامعة او في السجن مع نماذج من اغانيهم واشعارهم ورسوماتهم.

■ اجتمعت في الاسابيع الماضية في مدينة قسنطينة (شرق الجزائر) اللجنة التحضيرية لبانوراما «السينما والشباب» التي ستنعقد بين ١٤ و٢٠ كانون الاول (ديسمبر) والتي ستحضرها ثلة من السينمائيين الجزائريين والعرب والعالميين. كانت الدورة الاولى قد اقيمت في السنة الماضية تحت عنوان «السينما وحرب التحرير الوطنية».

هندي يمضي خمسة ايام تحت الماء دون اوكسجين

□ امضى احد المواطنين الهنود خمسة ايام تحت الماء، دون اصطحاب جهاز للاوكسجين ودون ان يخرج الى السطح مرة واحدة.
فقد غطس هذا المواطن الهندي الذي كان يعمل طيارا في سلاح الجو الهندي الى قعر احدى خزانات المياه وظل هناك خمسة ايام كاملة لاظهار تضامنه مع الوحدة الوطنية في الهند. واوضحت صحيفة «انديان اكسبرس» التي نشرت النبأ ان الطيار السابق غاص في احد خزانات المياه بمدينة حيسار بولاية هاريانا واكد شهود العيان ان الرجل لم يظهر ابدا على سطح المياه لاستنشاق الهواء ويبدو انه في صحة جيدة رغم هذا الوقت الطويل الذي أمضاه دون اكل او هواء.
بقي ان نشير الى ان هذا الطيار السابق هو من ممارسي رياضة اليوغا المعروفة. فهل تصدقون الحكاية؟



ميشيل بلاتيني ينافس دييغو مارادونا على لقب «رقم ـ ١» في العالم

□ بطاقة هوية □

- الإسم : ميشيل بلاتيني
- تاريخ الميلاد : ١٩٥٥/٦/٢١
- مكان الولادة : فرنسا
- الطول : ١،٧٩ متراً
- الوزن : ٧٣ كيلوغراماً
- الحالة العائلية : متزوج + طفل وطفلة
- انجازات : * في فرنسا : مع فريق نانسي ـ كأس الدولة ١٩٧٨، مع فريق أيتيان ـ بطولة الدوري ١٩٨١.

* في ايطاليا : مع يوفنتوس ـ كأس الدولة ١٩٨٣ وبطولة الدوري ١٩٨٤ وكأس اوروبا لأبطال الدوري ١٩٨٥ وكأس اوروبا للفرق حاملة الكأس ١٩٨٤ وكأس العالم للفرق ١٩٨٣.

* في منتخب فرنسا : (يلعب منذ ١٩٧٦/٣/٢٧ ـ وهو الآن «كابتن» المنتخب). بطولة اوروبا ١٩٨٤ وكأس القارات للمنتخبات ١٩٨٥.

- انجازات أخرى : «ملك الأهداف» في ايطاليا لثلاثة مواسم على التوالي (١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٨٥) برصيد مجموعه (٥٤) هدفاً و«الكرة الذهبية» (لاعب السنة في اوروبا) في العامين ١٩٨٣ و١٩٨٤.
- أهداف في المنتخب الفرنسي : (٦٢) هدفاً في (٣٩) مباراة.



● ميشيل بلاتيني ●

● دييغو مارادونا ●

□ في الأسبوع الماضي، جرى تتويج النجم الفرنسي العالمي، ميشيل بلاتيني، بلقب «ملك الأهداف» في ايطاليا للموسم الثالث على التوالي، اي منذ وصوله الى ايطاليا وانخراطه في صفوف بطل الدوري الايطالي الممتاز «يوفنتوس».

ميشيل بلاتيني اسم لمع، ولا يزال، في سماء الكرة العالمية حتى ان العديدين لم يبخلوا عليه بتشبيهه ومقارنته بنجوم عالمية طالما سطعت اسماؤهم وفي مقدمتهم بيليه البرازيلي ويوهان كرويف الهولندي وبكنباور الألماني و.... مارادونا الأرجنتيني.

في مباراة المنتخب الفرنسي الحاسمة والمصيرية في اطار التصفيات التمهيدية والمنافسة على بطاقة الصعود الى المكسيك والتي التقى فيها منتخب يوغسلافيا، كان بلاتيني هو الحاسم وهو المقرر : الهدفان اللذان سجلهما فتحا الطريق امام المنتخب الفرنسي الى المكسيك.

وكانت هذه هي المرة الثالثة على التوالي التي يحسم فيها بلاتيني ويقرر مصير منتخبه القومي باتجاه فوزه ببطاقة الصعود الى الأدوار النهائية لبطولة كأس العالم : ١٩٧٨ في الأرجنتين و١٩٨٢ في اسبانيا و١٩٨٦ في المكسيك. وكانت بطولة العام ١٩٧٨ فاتحة لمعان نجم بلاتيني. وفي بطولة ١٩٨٢ قاد بلاتيني المنتخب الفرنسي لانجازات رائعة بالصعود الى الدور ربع النهائي بعد فوزه على الكويت (٤:١) وتعادله مع تشيكوسلوفاكيا (١:١). ومن ربع النهائي قفز المنتخب الفرنسي الى الدور نصف النهائي بفضل الفوز على استراليا (١:صفر) وايرلندا الشمالي (٤:١).

صحيح ان المنتخب الفرنسي لم يعبر المرحلة الأولى في الأرجنتين، ولكن اللاعب الفرنسي صاحب الرقم (١٠) ـ بلاتيني ـ برز بشكل لفت انتباه كل من رآه، ومن ثم اصبح «اللاعب رقم ـ ١» في فرنسا كلها. وأما بطولة إسبانيا ١٩٨٢ فقد جعلت منه نجما عالميا حقيقيا.

مدربون عديدون واخصائيون كثيرون «ركضوا» وراء هذا النجم. وكان الحظ حليف فريق «يوفنتوس» الايطالي ليضم بلاتيني الى صفوفه مقابل مبلغ «زهيد» ـ مليون دولار. واستأنف بلاتيني مشوار البطولات في فريقه الجديد : بطولة الفرق حاملة الكؤوس ١٩٨٣ وكأس اوروبا ١٩٨٤ وكأس ابطال الدوري ١٩٨٥ في بروكسل (حين وقعت المأساة بمقتل ٣٨ شخصا) عندما فاز يوفنتوس على ليفربول الانجليزي من هدف بلاتيني (ضربة جزاء ١١م) ليفوز فريق يوفنتوس بكأس ابطال الدوري للمرة الأولى في تاريخه.

وكان الانجاز الأهم الذي حققه المنتخب الفرنسي القومي، حتى الآن، هو الفوز ببطولة اوروبا للأمم والذي كان بلاتيني صانعه. فكتبت احدى الصحف الرياضية الفرنسية : «المنتخب الفرنسي هو مرآة بلاتيني. ويمكن القول ايضا ان المنتخب الفرنسي هو ـ بلاتيني. فالمنتخب يؤدي عروضه وكأنه يتنفس بواسطة رئتي بلاتيني». وتكمن عظمة بلاتيني بفهم المباراة ورؤيتها الصحيحة. تمريراته حتى لمسافة ٤٠ مترا وأكثر غاية في الدقة وتبدو وكأنها قيست بمسطرة. وأكبر مميز لبلاتيني هو الضربات اللولبية («الموزة») التي نادراً ما تخطىء اهدافها.

ليس سراً أن بلاتيني ينافس دييغو مارادونا الأرجنتيني (والذي يلعب في صفوف فريق نابولي في الدوري الإيطالي الممتاز ايضا) على لقب «اللاعب رقم ـ ١» في العالم. وهو يفعل ذلك بجدية وقدرة فائقتين. وقد أعلن كثيرون حتى الآن انهم يعتبرونه هو ـ بلاتيني ـ «رقم ـ ١» في العالم.

ولا غرابة في أن المعلقين الرياضيين في العالم قاطبة سموا للقاء الدوري الايطالي الممتاز بين فريقي «يوفنتوس» و«نابولي» يوم ٨٥/١١/٣ بأنه لقاء «المواجهة : مارادونا ـ بلاتيني». وكان اللقاء انتهى بفوز نابولي على بطل الدوري يوفنتوس بالنتيجة (١:صفر) من الهدف الرائع الذي سجله دييغو مارادونا في الدقيقة الـ (١٧).

بلاتيني اثبت أنه رجل «الحالات الحرجة» او «المهمات الصعبة» في حياة الكرة الفرنسية : في العام ١٩٧٧ كان هو الذي سجل هدف النصر للمنتخب الفرنسي على منتخب بلغاريا (٣:١) والذي فتح الطريق امام المنتخب الفرنسي للتصفيات النهائية لكأس العالم ١٩٧٨ في الأرجنتين. وفي ١٩٨١ أعاد بلاتيني الكرة عندما سجل هدف الفوز للفرنسيين على هولندا مؤدياً بهم الى التصفيات النهائية في أسبانيا. وفي العام الماضي في مباريات بطولة اوروبا سجل بلاتيني في جميع المباريات التي أجراها المنتخب الفرنسي وسجل في اثنتين منها (٣) أهداف في كل واحدة. وعندها توج بلاتيني بلقب «ملك البطولة».

بلاتيني يفكر الآن بالاعتزال وكان قد أعلن في مطلع العام الجاري : «احتمال ٨٠٪ أن اعتزل في العام ١٩٨٦». ولكنه عاد بعد «مأساة بروكسيل» وأعلن عن تمديد تعاقده مع يوفنتوس. ومهما يكن من أمر، فان تصفيات المكسيك ١٩٨٦ بانتظاره.

صحتك في خطر !(٣)

● بقلم : د. وليم شحادة (كفرياسيف) ●

□ التدخين □

□ هناك اتفاق عام بين جميع العلماء، كما أنه واضح لكل انسان بأن التدخين يضر بالجسم وبأجهزته المختلفة ويؤدي بالتالي الى تقصير العمر.

مع هذا نرى بأن نسبة المدخنين أعلى بأضعاف كثيرة عن نسبة غير المدخنين وتزداد ايضاً من سنة الى اخرى. ما السبب في هذا ؟ هل للنيكوتين صفة خاصة بها تؤدي الى التعلق بها ام ماذا ؟

الاختبارات والبحوثات التي اجريت على بني البشر والحيوانات أظهرت عدة مزايا وصفات للنيكوتين، أهمها بأن النيكوتين ممكن ان يزود صاحبه باحساس متزايد بالنشاط كذلك فانه يحدث تأثيرا مهدئا خاصا على اصحاب الأعمال الذهنية والفكرية. هنالك ايضا من يدعي بأن النيكوتين يعزز القدرة على تحمل الألم، ويقلل ايضا من الرغبة في أكل الحلويات.

كل هذه الأشياء تعتبر من ايجابيات النيكوتين ولكن بالمقابل يجب ان لا ينسى المدخن سلبيات النيكوتين ومدى تأثيرها على صحة الانسان. اليكم بعض الأمثلة :

ـ فحوصات في انجلترا اوضحت بأن ٧٨٪ من غير المدخنين يصلون الى سن الخامسة والستين من العمر بينما يصل فقط ٥٤٪ من المدخنين الى هذا السن.

ـ سنويا يموت آلاف الناس بسبب التدخين فمثلا معدل هذا العدد في جمهورية المانيا الدمقراطية يصل الى ٤٠ ألف انسان، وفي بولونيا الى ٨٠ ألف انسان وفي انجلترا الى ٥٠ ألف انسان، وفي فرنسا ٢٤ ألف انسان وفي الدنمارك ٥ آلاف انسان وفي السويد ٤ آلاف شخص.

ـ فحوصات في جمهورية المانيا الاتحادية اثبتت بأن ٧٠٪ من مرضى المعدة هم مدخنون. كذلك ٩٠٪ من مرضى القلب قبل سن الأربعين هم مدخنون ايضا.

ـ ٩٠٪ من المتوفين بسرطان الرئة في انجلترا هم مدخنون. وسنويا يموت في جمهورية المانيا الاتحادية (١٠) آلاف انسان بسرطان الرئة نتيجة التدخين.

ـ هنالك بحوثات ايضا تثبت بأن التدخين يؤثر على وزن الطفل وهو في أحشاء أمه.

ـ في بحث أقيم في استراليا مع ٢٠٠ ألف تلميذ توصلوا الى هذه النتائج :

٧،٨٪ من الشباب ٧،٠٪ من الشابات يدخنون في سن العاشرة و٣٧،٤٪ من الشبان و١٤،٧٪ من الشابات يدخنون في سن الخامسة عشرة و٨٠٪ من هؤلاء الأطفال المدخنين أتوا من عائلات على الأقل بها مدخن واحد وفقط ٢٠٪ من هؤلاء الأطفال جاؤوا من عائلات غير مدخنة. من هذا البحث نستطيع ان نرى العلاقة الجلية المهمة بين الآباء وأطفالهم ومدى تأثر الصغار بتصرف الكبار.

لا يوجد الآن مجال لعرض تأثير النيكوتين على الجسم. فالابحاث كثيرة والنتائج واضحة. ولا ينقص غير الارادة والعمل على حل هذه المشكلة.

اذا ما أخذنا قضية التدخين كمسألة مادية لعلها تظهر مدى المصاريف الطائلة التي يضعها المدخن ولنحسب بحساب بسيط :

انسان يدخن يومياً علبة «تايم» أو «أوروبا» التي تعتبر من أرخص التبغ في البلاد فهو يدفع يومياً : ٧٣٥ شيكل وشهرياً : ٢٢،٠٥٠ شيكل وسنوياً : ٢٦٤،٦٠٠ شيكل وفي ١٠ سنوات : ٢،٦٤٦،٠٠٠ شيكل.

يعني أكثر من (٢٦) مليون ليرة اسرائيلية هذا اذا بقيت الأسعار على هذه الصورة واذا كان المدخن يدخن فقط بمعدل علبة واحدة يومياً.

إن حل هذه العادة السيئة التي أصبحت «موضة» بين الشباب، وكأن التدخين اصبح من صفات الرجولة ويتطلب من العائلة والمدرسة والمجتمع حملة دعائية ضد التدخين وتأثيراته على صحة الانسان. كما يتطلب من كل مدخن ان يقنع نفسه أولا وقبل كل شيء على ان ممارسة التدخين تضر به وبعائلته وبأولاده، وعلى ان يعمل بارادة صلبة وقوية وبشكل تدريجي على إنهاء التدخين.

مهرجان رياضي منطقي على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● ثلاث صور من المهرجان الرياضي (تنس الطاولة والشطرنج) الذي أقامته الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الأحد (١١/٢٤) باشتراك فروع الشبيبة الشيوعية من قرى المنطقة. ويظهر في الصورة الوسطى الرفيق عمر حمدي يسلم كأس المنطقة في بطولة تنس الطاولة للرفيق علي حبيب الله من عين ماهل ●

(صوره خاصة بـ «الاتحاد»)

اختتام دورة العاب الشطرنج في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ اختتمت يوم الجمعة (١١/٢٩) في الطيبة دورة مباريات في لعبة الشطرنج باحتفال متواضع قدم خلاله كأس البطولة للفائز الأول، خليل ظاهر كما قدمت لوحة تذكارية للفائز الثاني، نجيب ناشف.

ويذكر ان هذه الدورة التي نظمتها ادارة مطعم «ملتقى الشغيلة» في الطيبة واشترك فيها (١٦) لاعباً من هواة اللعبة في القرية، استمرت شهراً كاملاً جرت خلاله التصفيات حتى الدور النهائي.

وأشار منظمو الدورة الى أنهم بادروا الى هذا النشاط من أجل تشجيع هواة الشطرنج وتوسيع انتشار اللعبة عوضاً عن آفة لعب الورق المنتشرة في المقاهي.

كأس العالم بكرة الطائرة

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ تميزت نهاية موسم الكرة الطائرة بالتوتر الشديد شأنها في ذلك شأن كرة القدم. فبعد الانتصار في بطولة اوروبا تسنت للاعبين السوفييتيين فرصة استراحة قصيرة ثم شاركوا في الدورة الدولية الكبرى التي جرت في سيئول (عاصمة كوريا الجنوبية) والتي اشتركت فيها (١٠) منتخبات.

لم يحالف الحظ المنتخب السوفييتي في بداية الدورة ضمن فرق مجموعته فخسر امام منتخبي فرنسا والارجنتين ولكنه تمكن فيما بعد من الانتصار على فريقي اليابان وكوريا الجنوبية وانتقل الى الدور النهائي حيث فاز على منتخب الولايات المتحدة الامريكية وثأر من منتخب فرنسا في المباراة الحاسمة بـ (٣:١). وفي ٢٢ تشرين الثاني بدأ المنتخب السوفييتي اختباراً جديداً شاقاً ـ كأس العالم في اليابان. والفرق التي سيلعب المنتخب السوفييتي ضدها هي اضافة الى منتخب اليابان منتخبات جمهورية مصر العربية والارجنتين وتشيكوسلوفاكيا وكوريا الجنوبية والبرازيل والولايات المتحدة الأمريكية. وتتسم هذه المباريات بأهمية عظيمة نظراً الى انها تعتبر تصنيفية لأجل المشاركة في اولمبياد ١٩٨٨.

وقبل ذلك بوقت قصير شارك منتخب الاتحاد السوفييتي للسيدات بالكرة الطائرة في دورة كأس العالم التي جرت في اليابان وفاز بالمرتبة الثالثة متخلفاً فقط عن منتخب كوريا، بطل العالم السابق، ومنتخب الصين الشعبية، بطل اولمبياد ١٩٨٤ والعالم.

حارس المرمى (الاسطورة) ليف ياشين :

«إنني أثق بكرة القدم» (٣)



● ليف ياشين (الأول من اليمين) بصحبة اثنين من لاعبي كرة القدم السابقين في المنتخب السوفييتي، نيكيتا سيمونيان (الأول من اليسار) وقسطنطين بيسكوف (في الوسط) ـ على المدرجات بين المتفرجين ! ●

(خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

□ عندما استرجع سيرة حياتي في كرة القدم لا استطيع طبعاً الا اتوقف عند حدث كبير كبطولة العالم التي حالفني الحظ بالمشاركة فيها ثلاث مرات.

كانت المرة الأولى في العام ١٩٥٨ عندما اشتركنا لأول مرة في هذه المباريات. وقد لعبنا في مدينة هيندوس الصغيرة القريبة من غيتيبورغ. وكان بانتظارنا منذ البداية الخصم العنيد، منتخب بريطانيا وانتهت المباراة بالتعادل. ولكن كان من المفروض في اعتقادي، ان نحقق الفوز. اذ كان فريقنا آنذاك رفيع المستوى والعلاقات الودية سائدة بين افراده. ومنهم المدافعان قسطنطين كريجيفسكي وبوريس كوزنتسوف واشباه الدفاع يوري فوينوف وكابتن الفريق ايغور نيتو ولاعبو الهجوم فيكيتا سيمونيان وفالنتين ايفانوف واناتول ايلين.

وقد لعبت دوراً حاسماً ضربة الجزاء التي ما زلت اعتقد بانها احتسبت بصورة غير عادلة. اذ اصطدم مهاجم الفريق البريطاني كيفان بمدافعنا كريجيفسكي قرب منطقة الجزاء، ثم دخلنها الكرة وقد امسكتها على الفور. وهنا حدث ما لم يكن بالحسبان، اذ اشار الحكم الى نقطة ١١ متراً. وقد ناقشناه واعربنا عن استيائنا الا انه لم يتراجع عن قراره. وهكذا تحقق التعادل باصابتين لكل واحد من الفريقين وكانت تنقصنا نقطة واحدة بالذات لكي نواصل التنافس على الميداليات. وقدر علينا ان نخوض مباراة اضافية. ثم فزنا باصابتين مقابل لا شيء على فريق النمسا، ولكننا هزمنا باصابتين مقابل لا شيء من جانب اللاعبين البرازيليين ساحري الكرة.

اعتقد بان تلك التشكيلة كانت أقوى فريق فاز ببطولة العالم، ومن الصعب طبعاً ان تقارن ذلك الفريق البرازيلي بالفريق الايطالي البطل الحالي. بيد ان مستوى لعب البرازيليين اثناء بطولة العام ١٩٥٨ ترك في ذاكرتي اثراً لا ينسى.

لقد بدأوا كأنهم لا يجابهون اية صعوبات في اللعب، وتصرفوا بالكرة كما يحلو لهم. وبلغ الفريق البرازيلي الذروة فعلاً. وقدم العرض الذي نسميه حالياً رومانتيكياً والذي اصبح في عداد الماضي للأسف. وكم كان محبوباً في العالم.

كان ذلك عرضاً جميلاً حقاً لعب البرازيليون الدور الرئيسي فيه. اذ قاموا بمناورات مدروسة وفريدة ومفاجئة. وبرز من بينهم فافا وغارينتشا، وفي تلك البطولة بالذات برز نجم بيليه.

كانت بداية المشاركة في بطولة العالم بالنسبة لمنتخب الاتحاد السوفييتي موفقة واصبحت درساً جيداً. ولا اقول ذلك لكوننا قد وصلنا الى مرحلة ربع نهائي البطولة. بل لأننا قدمنا حسب اعتقادي عرضاً جيداً لا يقل في الكثير من جوانبه عما قدمته المنتخبات البارزة في العالم.

وقد اجاد المدافعان كوزنتسوف وكريجيفسكي في اختطاف الكرة من الخصم بشكل لا يقل عما قدمه اللاعب البريطاني المعروف رايت. وكم كانت جميلة ومدروسة الهجمات التي قام بها على مرمى الخصم المدافعان كوزنتسوف واناتولي كروتيكوف. واتسم بالفن الرفيع المهاجمون سيمونيان وفالنتين ايفانوف وسرغي سالنيكوف.

لذا ليس صدفة ان منتخبنا فاز بعد مرور عامين بكأس اوروبا.

اما البطولة التالية العام ١٩٦٢ فيبدو انني جابهت خلالها اشد الصعوبات.

لقد التقينا في مدينة اريكا التشيلية مع فريق البلد المنظم للبطولة وذلك ضمن الأدوار التمهيدية.

وحقق فريقنا آنذاك تفوقاً ملموساً ولم تبرز لحظات خطرة امام مرمانا سوى ثلاث مرات. كانت الأولى في بداية المباراة عندما رميت بنفسي لالتقاط الكرة من بين قدمي المهاجم التشيلي الذي اصابني بقدمه في رأسي وفقدت الوعي. اما المرة الثانية فقد «دنت» في منتصف الشوط الأول عندما احتسب الحكم ضربة جزاء ضد فريقنا. فبرز جدار من اللاعبين على الفور. وتصورت ان الأمور على ما يرام اذ ان لاعبينا يسدون زاوية من المرمى بينما اسد انا الزاوية الثانية. وقد غادر احد لاعبينا مكانه في الجدار قبل اللحظة المناسبة لصد الكرة فقام مهاجم الخصم بتسديد الكرة عبر تلك النقطة فدخلت الكرة في مرمانا عبر الزاوية المقابلة لي. ثم واصل لاعبونا تشديد الهجوم وبذلك حققوا تفوقاً تاماً لفريقنا ولكن سرى مفعول قانون كرة القدم الخفي وهو اذا ما لم يسجل الفريق المتفوق اصابة فان ذلك يحققه الفريق الآخر. وهذا ما حدث فعلاً. يا للأسف.

فقد استحوذ شبه دفاع الفريق الخصم على الكرة واجتاز وسط الساحة دون عائق وانطلق نحو مرمانا. وعندما اصبح على مقربة من خط الجزاء وجه ضربة مفاجئة لم يتوقعها احد، وانا منهم. وقد يحدث ذلك بالنسبة للمهاجمين واشباه الدفاع والمدافعين اما بالنسبة لي كحارس للمرمى فقد كان من الواجب علي ان أكون يقظاً وهكذا لحقت بنا هزيمة مؤسفة.

(عن مجلة «أنباء موسكو» ـ العدد ٨٥/٤٢)

«دينامو» كييف يفوز ببطولة الدوري الممتاز بكرة القدم في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ اختتمت يوم السبت الماضي بطولة الاتحاد السوفييتي في كرة القدم لفرق الدوري الممتاز. وقبل انتهاء البطولة بدورتين فاز فريق «دينامو» كييف بلقب بطل الاتحاد السوفييتي (٤٨ نقطة). وسجل الفريق في المباريات الـ (٣٤) عدداً أكبر من الانتصارات (٢٠) وتعادل في (٨) مباريات وخسر في (٦). وسجل لاعبو «دينامو» ٦٤ هدفاً مقابل (٣٦) هدفاً في مرماه اي اقل من كل الفرق الأخرى.

وتميز الفريق طوال البطولة باللعب المستقر والمتين من جانب خط الدفاع والمنظم الذي يستهدف مرمى الخصم من جانب خطي الظهير والهجوم. وخلال السنوات الـ (٣٥) الأخيرة فاز «دينامو» كييف بلقب بطل الاتحاد السوفييتي (١١) مرة.

وفاز بالميدالية الفضية فريق «سبارتاك» موسكو الذي جمع نقطتين اقل (٤٦). وسجل الفريق عدداً من الأهداف يزيد عما سجله كل من الفرق الأخرى (٧٢) وتميز حارس مرماه ومرمى المنتخب السوفييتي رينات داساييف طوال البطولة باللعب المتين والمستقر. وتألق فيودور تشيرينكوف لاعب خط الهجوم في جملة من المباريات ومنها مباريات دولية ويتنافس مع اوليغ بروتاسوف («دنيبر» دنيبروبتروفسك) وأناتولي ديميانتكو («دينامو» كييف) على لقب «أفضل لاعب ـ ١٩٨٥».

وتحدد الفائز بالميدالية البرونزية في المباراة الأخيرة. وكان «دنيبر» دنيبروبتروفسك، ويلعب في هذا الفريق افضل هدافي البطولة، اوليغ بروتاسوف، الذي سجل (٣٥) هدفاً. وقد حطم في هذا الموسم الرقم القياسي الذي يعود منذ (٣٥) عاماً للاعب السوفييتي المعروف في الماضي نيكيتا سيمونيان.

وحل فريق «دينامو» مينسك في المرتبة الرابعة، وشغل «توربيدو» موسكو المركز الخامس. وسينتقل فريقا «فاكيل» فورونيج ونادي الجيش الرياضي» اللذان شغلا المرتبتين الـ (١٧) والـ (١٨) الى مجموعة فرق الدرجة الأولى. كما سيتوجب على الفريقين اللذين شغلا المرتبتين الـ (١٥) والـ (١٦) وهما «نيفتشي» باكو و«تشيرنومورتس» اوديسا، الدفاع عن حق البقاء في مجموعة فرق الدوري الممتاز خلال المباريات الانتقالية ضد فريقي «داوغافا» ريغا ونادي الجيش الرياضي المركزي» موسكو وهما خيرة فرق الدرجة الأولى.

«يا عمال العالم اتحدوا»
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الثلاثاء ٣ كانون الأول ١٩٨٥

«بشائر» الميزانية الجديدة :

رفع أسعار الخبز والحليب والمواصلات الشعبية والبيض والماء بنسبة عالية وفصل مئات العاملين

الجماهير العربية في اسرائيل قلقة من النيـة للسماح للمتدينين اليهود بالصلاة في المسجد الأقصى

*** وفد كبير من الهيئات الشعبية العربية في اسرائيل يلتقي سماحة الشيخ سعد الدين العلمي ويُعرب عن التضامن التام * «تجربتنا مريرة مع ممارسات الاعتداء على مقدساتنا وتدنيس حرماتها» ***

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ «تتابع الهيئات الشعبية للجماهير العربية والاسلامية في الجليل والمثلث والنقب ببالغ القلق خطوة السلطات بالاعلان عن النية للسماح للمتدينين ابناء الطائفة اليهودية بالصلاة في المسجد الاقصى المبارك الذي يمثل بالنسبة لنا الشريان النابض من بين رموز حضارتنا العربية والاسلامية في البلاد».

هذا ما جاء في الرسالة التي سلمها وفد الهيئات الشعبية العربية الفلسطينية في اسرائيل امس الاول (الاحد) للهيئة الاسلامية العليا التي تشرف على الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس العربية. وضم الوفد ممثلي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية السيدين هاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم وعبد اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة المحلي، وممثلي اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي السيدين علي صنع الله ومحمد كيوان. وحضر عن المؤتمر الاسلامي الشعبي السيدان محمد زيدان ومحمود نعامنة. وعن مركز احياء التراث الفلسطيني السيد صالح برانسي. وقد استقبل الوفد سماحة الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا.

وتحدث باسم الوفد السادة عبد اللطيف حبيب ومحمود نعامنة ومحمد كيوان وصالح برانسي مؤكدين ضرورة الوقوف في وجه الهجمة الجديدة للانقضاض على مقدساتنا بالسماح لليهود بالصلاة في المسجد الاقصى. وطالبوا بالاسراع في اتخاذ الاجراءات الشعبية وتعبئة المسلمين حتى يكونوا على يقظة وحذر لمنع مؤامرة السلطات هذه التي تستهدف المسلمين والعرب عامة في الارض المحتلة.

وتكلم السيد عبد اللطيف حبيب فاكد ان هذه الزيارة جاءت للتضامن مع الهيئة الاسلامية العليا وسائر شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة. وتطرق الى التجارب المريرة للمواطنين العرب في اسرائيل وتعامل السلطات المجحف معهم. اذ دأبت ليس فقط على عدم احترام الاماكن المقدسة بل اهانتها ودنست حرمتها وحولت اقساما منها الى اماكن يخجل الانسان على ذكر ما يدور فيها. واكد حبيب على المطلب الجماهيري العام بضرورة تحرير كافة الاوقاف الاسلامية.

وطلب السيد عبد اللطيف حبيب، في كلمته من الهيئة الاسلامية العليا نقل تحيات الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل الى مؤتمر رابطة العالم الاسلامي الذي سيعقد في مكة يوم ٨٥/١٢/١٤. كما طلب نقل رغبة المسلمين في اسرائيل باقامة مبنى لكلية الشريعة في الطيبة الامر الذي تبنته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وقال الشيخ العلمي في رده، ان الهيئة الاسلامية العليا احتجت لدى مدير الشرطة على السماح لليهود بالصلاة في المسجد الاقصى، وتلقت إجابة خطية من ضابط الشرطة جاء فيها ان حديثه فسر تفسيرا خاطئا وانه لم يقصد ما نشرته الصحف. وان الامر سيبقى على ما هو عليه الان.

وشكر الشيخ العلمي الوفد على زيارته التضامنية ووعد بابلاغ الهيئات الشعبية المتمثلة في الوفد اذا ما دعت الحاجة الى تجنيد الجماهير العربية لمناصرة الهيئة الاسلامية العليا في دفاعها عن الاماكن المقدسة.



● الجماهير القدسية في احدى معارك التصدي للمحتلين الذين حاولوا تدنيس الأقصى ●
(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

مسيرة شعبية الى ضريح القائد الجبهوي الكبير أنيس كردوش

● الناصرة ـ من مكتب الاتحاد ـ جرت في الناصرة امس الاثنين مسيرة الى ضريح طيب الذكر الدكتور انيس كردوش احد مؤسسي وقادة جبهة الناصرة الدمقراطية والذي توفي قبل عشر سنوات قبيل انتصار جبهة الناصرة في انتخابات البلدية بايام معدودة.

وانطلقت المسيرة من بيت الصداقة يتقدمها حملة الاكاليل من شباب الجبهة في الناصرة واعضاء ادارة البلدية ورؤساء مجالس محلية عربية وشخصيات عديدة من المدينة وخارجها.

وعند وصول الموكب الى ضريح الفقيد وضعت الاكاليل من الجبهة القطرية وجبهة الناصرة وفرع الحزب الشيوعي في الناصرة ورابطة الاكاديميين وادارة البلدية ولجنة التجار والحرفيين وفرع الشبيبة الشيوعية وفرع حركة النساء الدمقراطيات ولجنة الطلاب الجامعيين في المدينة.

● انيس كردوش ●

والقى المهندس وليد الحاج، رئيس الادارة القطرية للجبهة وسكرتير جبهة الناصرة، كلمة قال فيها: ان جبهة الناصرة الدمقراطية ومعها كل شعبنا تنحني اجلالا لذكرى رحيل احد فرسانها الشجعان.

لقد رحل انيس عنا قبل عشر سنوات حين كان شعب الناصرة يستعد لصنع المعجزة. وصارت المعجزة حقيقة نصراوية وإنجازاً لشعب باسره وقد كان انيس كردوش ممن عملوا وجهدوا لصنع هذه المعجزة.

واضاف ان انيس كردوش ينتمي لجيل المثقفين الثوريين الذين عرفوا انه من المستحيل الحصول على المساواة والكرامة الوطنية بالاسترحام. وعرفوا العلاقة الوثيقة بين النضال من اجل الخدمات اليومية والنضال من اجل الدفاع عن الارض والكرامة.

وأنهى كلمته قائلا:«يا تراب وطننا الغالي احتضن انيس وانبت شجرة باسقة تظللنا وتحمينا من لهب الشمس. نعاهدك عند ضريح حبيبنا انيس ان نبقى لك وللقضية شعبنا مخلصين..»

ثم تكلم رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد فقال: جئنا اليوم لنؤدي واجب الاحترام ونعلن مرة اخرى اعتزازنا بانيس كردوش، بعمله وباسمه بمناسبة الذكرى العاشرة لرحيله. سقط من بيننا وهو في عز الشباب وقمة العطاء الوطني والانساني.

وقال: ان انيس كردوش ادرك حتى الاعماق ان الوحدة يجب ان تكون على اساس وطني وليس وحدة مصالح فردية نفعية، وحدة لرفع قصبة شعب وليس لرفع اشخاص على اكتاف جماهير الشعب.

وقال زياد: لقد كان انيس كردوش قريبا مؤثرا ومخلصا وما زال قريبا الى نفوسنا بذكراه، ونضاله ودوره في جبهتنا لم يكن دورا عاديا بل اكبر من ذلك. لذلك فهو باق بيننا ما بقينا وما بقيت جبهة الناصرة ـ وهي باقية ما بقي هذا الشعب.

وانهى زياد كلمته بقوله: من شخصية انيس كردوش وصلفه الوطني والانساني لستمد القوة لمواصلة طريقنا الصعب والمشرق.

ثم القى الدكتور باسم توما كلمة جاء فيها: «يا انيس ما زلنا على العهد. العائلة الكبيرة على العهد. الناصرة على العهد. ورائحتها الذكية انتشرت من كل مكان. واضاف: لقد تغيرت اشياء لا اريد ان اقلق بها راحتكم.. لا تسألني يا انيس اين فلان وفلان..!! لماذا لم يأتوا هل نسوني؟!!!

ولكن مهما يحدث فان الدنيا بخير وكما عهدتها.. هكذا كنا وهكذا سنبقى.

اليوم (الثلاثاء) ـ يوم المسن

حملة شعبية لجمع التبرعات من اجل دعم المسنين

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ حددت اللجنة الشعبية لدعم المسنين اليوم (الثلاثاء) يوما للمسن تجري، خلاله، حملة واسعة النطاق لجمع التبرعات لمساعدة المسنين وتحسين ظروف معيشتهم باشتراك شخصيات شعبية مختلفة من اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية وغيرها.

وكانت الكنيست اجرت، امس (الاثنين)، نقاشا حول اوضاع المسنين في البلاد بناء على اقتراح قدمه عضو الكنيست يئير تصبان (مبام) وعرض فيه الاوضاع المزرية التي يعانيها جمهور المسنين في البلاد جراء إهمال السلطات المسؤولة في رعايتهم وتأمين حياة انسانية كريمة لهم. ولكن صبان بدلا من تحميل الحكومة المسؤولية كاملة عن هذا الوضع ومطالبتها بايجاد حل جذر سريع للمشكلة ناشد الجمهور في اسرائيل التجند لدعم المسنين «ولكي يكون ذلك وسيلة ضغط على الحكومة والسلطات المسؤولة لتحمل مسؤوليتها والقيام بواجبها الاساسي تجاه المسنين في البلاد».

ورد على الاقتراح وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشي قصاب، فقال ان وزارته بصدد اعداد خطة لعشر سنوات لضمان حياة انسانية كريمة للمسنين.

ويخصص التلفزيون الاسرائيلي برامجه نهار اليوم (الثلاثاء) لبث افلام وتقارير حول سير عملية التبرعات وحول الظروف الحياتية المزرية التي يعيشها المسنون في البلاد. ومن جهة ثانية قام عدد من المتطوعين في مختلف انحاء البلاد باقامة أكشاك لجمع التبرعات.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هبة جماهيرية واسعة لمجابهة المؤامرة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وتجاوب النائب توفيق طوبي، من الجبهة، مع قضية طمرة فقام بزيارتها في الاسبوع الماضي وخرج بعدد من الاجراءات الممكنة لاثارتها في الكنيست.

ويذكر ان البيوت المذكورة تقوم على ارض مساحتها تصل الى ألفي دونم كان اللاجئون قد اشتروها من اصحابها اثر تشردهم عن قراهم المحيطة بالمنطقة. وقامت السلطات بمصادرة هذه الاراضي وسجلتها على اسم الدولة. وفي العام ١٩٦٥ اصدرت اشعارات للمواطنين تطالبهم فيها بإخلاء هذه البيوت والرحيل عنها. وعلى اثر الضجة الشعبية التي قامت في حينه تراجعت السلطة وطوت المؤامرة. وخلال السنين الماضية حاولت السلطة الضغط على هؤلاء اللاجئين واغرائهم بالتنازل عن اراضيهم في قراهم الأصلية مقابل «منحهم» موافقة على البقاء في هذه الاراضي واعطائهم تصاريح بناء.

ويبدو انها حين ايقنت انهم لن يتنازلوا عن اراضيهم في قراهم الاصلية قررت اللجوء الى سلاح التهديد بهدم بيوتهم. الأمر الذي يرفضونه بكل شدة مصرين على حقهم في اراضيهم وبيوتهم.. يدعمهم في موقفهم هذا مجلس طمرة الجبهوي وكل الشرفاء في طمرة والجماهير العربية عامة وحلفاؤها من القوى الدمقراطية اليهودية. ويتنادى كل هؤلاء اليوم لشن معركة شعبية نضالية لالغاء هذه المؤامرة.

٤٣٦ مليون دولار من عمان الى المناطق المحتلة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

للمناطق المحتلة بما في ذلك القدس العربية.

وزعمت الصحيفة ان توزيعة هذا المبلغ كانت على النحو التالي: ● اكثر من (٣٠) مليون دولار ـ «للقطاع السكني» (بالاساس، قروض اسكانية) ● ٢٦,٥ مليون دولار ـ «للكهرباء» ● ٢٢,٧ مليون دولار ـ «للثقافة والتعليم» ● ١٠,٧ مليون دولار ـ «للتطوير الاجتماعي» ● ١٠,٥ مليون دولار ـ «للصناعة» ● ٤,٩ مليون دولار ـ «الصندوق الرعاية القومية» ● ١,٥ مليون دولار ـ «لصندوق الطوارىء» ● ٤,٧ مليون دولار ـ «للهيئات الاسلامية» ● ٢,٩ مليون دولار ـ «للصحة الشعبية» ● ٢,٧ مليون دولار ـ «للمياه» ● ٢,٥ مليون دولار ـ «للمواصلات والتنقليات» ● ١,٥ مليون دولار ـ «للزراعة». ولم تنشر الصحيفة، بتاتا، الى استخدام هذه الاموال او بعضها للاغراض السياسية.

احتمال عدوان اسرائيلي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المتوسط قبالة السواحل الليبية.

واشارت «تاس» الى ان هذا التزامن في التحضيرات العسكرية لواشنطن وتل ابيب لا يمكن الا ان يثير الاحتراس. واكدت ان الحديث على ما يبدو يدور عن حلقات خطة واحدة اعدها سوية الشريكان في التحالف الاستراتيجي المعادي للعرب.

ولفت «تاس» الانتباه الى انه لا يجوز اغفال واقع اخر وهو ان ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، يقوم في هذه الايام بجولة في بلدان الشرق الاوسط. واكدت انه يحاول من جديد من خلال هذه الجولة انعاش مشروع ريغن ودفع العرب الى طريق الصفقات الانفرادية مع اسرائيل.

واستطردت «تاس» موضحة ان مما له دلالته ان كل جولة من جولات المبعوثين الامريكيين تقترن باعمال استفزازية من جانب اسرائيل. ففي آب الماضي، مثلا حين كان ميرفي نفسه موجودا في المنطقة اعلنت اسرائيل ان الحكومة تدرس احتمال القيام بعملية عسكرية ضد الاردن. وابان الزيارة التي قام بها وايتهيد، النائب الاول لوزير الخارجية الامريكي الى الشرق الاوسط، في تشرين الاول الماضي، وجهت اسرائيل تهديدات سافرة الى سوريا وارسلت امدادات الى مرتفعات الجولان المحتلة. اما الان فان رأس الحربة مصوب نحو ليبيا.

وخلصت الوكالة الى القول: وعليه فانه لا تدخل في السيناريو الامريكي ـ الاسرائيلي سوى تعديلات طفيفة. اما جوهره المتمثل في الابتزاز العسكري والسياسي واطلاق التهديدات ضد العرب فهو يبقى كما في السابق الجوهر نفسه.

واشارت «تاس» الى ما اكدته صحيفة «البعث» ان الهدف الرئيسي للحليفين الاستراتيجيين هو تخويف الدول العربية وحملها على قبول الخطط الاستسلامية التي يراد منها تثبيت الهيمنة الامبريالية والصهيونية في المنطقة.

من ناحية ثانية ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان طواقم اسرائيلية وامريكية تجتمع هذا الاسبوع في واشنطن لبحث مسائل التحالف الاستراتيجي بين البلدين.

واوضح الراديو انه في رئاسة الطاقم الاسرائيلي مدير مكتب وزارة «الامن» ونائب مدير مكتب وزارة الخارجية.

اضراب شامل للجماهير العربية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

يصرف مبلغ (١,٧) مليون دولار لسد العجز في ميزانيات السلطات المحلية.

وجاء في الاقتراح ان محاولات رؤساء السلطات المحلية العربية للاجتماع برئيس الوزراء وبوزير الداخلية باءت بالفشل.

وطالبت الجبهة باجراء نقاش لبحث الموضوع في الكنيست والزام وزارة الداخلية بدفع المبالغ المستحقة للسلطات المحلية العربية حالا. وعلمنا ان رئاسة الكنيست وافقت على طلب الجبهة وقررت اجراء بحث في الموضوع في الاسبوع القادم.

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ إنتهت جلسة الحكومة، فجر أمس، بـ «بشرى» ضربات اقتصادية جديدة تنزل على رؤوسنا مع بدء السنة المالية القادمة، هذا في حين لا تزال الجماهير الشعبية تعاني وطأة أعباء «الخطة الاقتصادية». ومن الضربات المباشرة رفع أسعار السلع الأساسية (الخبز والحليب والبيض والماء ولحم الدجاج المثلج) والسفر الشعبي بعشرات بالمئة وفصل (١١٠٠) مستخدم حكومي إضافي حتى مطلع شهر حزيران القادم.

فقد قررت الحكومة، في جلستها المذكورة التي استمرت ساعات طويلة حتى فجر أمس، إجراء تقليصات مقدارها (٦٠٠) مليون دولار في ميزانية السنة المالية القادمة على أن يجري البت في نواحي تقليص (٢٠٠) مليون دولار فيما بعد بينما قررت البنود ونواحي الميزانية التي ستجري فيها تقليصات بمقدار (٤٠٠) دولار.

● *التقليصات* ●

● تقليص (١٢٠) مليون دولار في السوبسيديا ـ والمقصود رفع أسعار الخبز والسفر الشعبي والحليب بمشتقاته بنسب تصل الى عشرات بالمئة وأسعار المياه والبيض واللحوم بنسب أقل.

● تقليص (٧٧) مليون دولار في دعم التصدير ـ ولن تكون هذه التقليصات مباشرة وانما سيجري «تنفيذها» عن طريق تخفيض الشيكل الأمر الذي سيضمن كون التصدير مربحاً !

● تقليص (١٠٠) مليون دولار في ميزانية «الأمن» ـ وهنا، أيضاً، لن يكون التقليص مباشراً بل سينفذ عن طريق تحويل مبلغ (١٠٠) مليون دولار من الدعم الامريكي للأغراض العسكرية لوزارة المالية. أي انه لن تجري أية تقليصات عملية في ميزانية «الأمن» !

● (٥٠) مليون دولار ستحصل عليهم المالية من سلطة الموانئ، على شكل جباية مستحقات كان على سلطة الموانئ، باعتبارها شركة حكومية، دفعها لخزينة الحكومة.

● تأجيل البدء بتنفيذ الإصلاح الضرائبي، الأمر الذي يعني إمتصاص (٢٢) مليون دولار من الجمهور، وعدم دفع مخصصات التأمين عن الولد الأول، الأمر الذي يعني إمتصاص (٣٠) مليون دولار.

أما الـ (٢٠٠) مليون دولار الأخرى التي لم يتقرر كيفية تقليصها، فالأغلب انها ستكون من ميزانيات الوزارات المختلفة، باستثناء «الأمن»، بقيمة ١٠٠ ـ ١٢٠ مليون دولار وفي ميزانية مؤسسة «التأمين القومي» بقيمة ٦٠ مليون دولار، عن طريق المس بالمخصصات المختلفة.

وعلى ضوء ما تقدم فان التقليصات بغالبيتها لن تكون فعلية عن تقليص نشاط الحكومة وانما بغالبيتها ستعود بالضرر المباشر على الجمهور خصوصاً انها ستحمله أعباء جديدة وذلك بعد التقليص الكبير في السوبسيديا وميزانيات الوزارات الخدماتية بينما بقي «الأمن» بقرة مقدسة لا تُمس !

أما النقاش، الذي دار حتى الآن حول الميزانية والتقليصات، فقد ثبت انه لم يكن جدياً أو مبدئياً وانما لتصفية حسابات بين الوزراء، ويثبت ذلك تصويت غالبية الوزراء في جلسة الحكومة الى جانب مشروع الميزانية.

ثلاثة مواطنين يهود يطلقون النار على جنـدي اسرائيلـي ويجرحونه

● تل أبيب ـ كشفت صحيفة «عل همشمار»، أمس (الاثنين) النقاب عن أن «يهود قاموا باطلاق النار على جندي، في جيش الدفاع الاسرائيلي»، في أثناء السفر معه من ديمونة الى القدس، كما أفاد الجندي في أثناء التحقيق معه».

وجاء في سياق الخبر أن الجندي كان ركب سيارة «ترمب»، أمس الاول، وبها ثلاثة ركاب يهود. وقد نشب نقاش بينه وبينهم فخشي أن ينتقموا منه وطلب ايقاف السيارة. فأوقف السائق السيارة. ونزل منها ركابها وأطلقوا عليه النار، عن قرب، وجرحوه، ثم غادروا المكان بواسطة سيارتهم وتركوه ملقى على رصيف الشارع.

وفاة وزير الدفاع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تعليمه في مدرسة لينين في موسكو.

وفي الفترة من العام ١٩٣٦ الى ١٩٣٧ اشترك في الحرب الأهلية في اسبانيا كقائد كتيبة ومفوض سياسي ثم عاد بعد ذلك الى الاتحاد السوفييتي.

وكان هوفمان عضوا في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد منذ العام ١٩٥٢، وفي المكتب السياسي منذ العام ١٩٧٣.

وكان هوفمان يوصف في المانيا الدمقراطية بأنه «أب الجيش الشعبي الوطني لألمانيا الدمقراطية». وساهم بصورة كبيرة في تنظيم جيش المانيا الدمقراطية.

وقد اعربت كل من اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الموحد ومجلس النواب ومجلس الدولة ومجلس الوزراء عن عميق حزنهم لوفاة هانز هوفمان.

والجدير بالذكر ان هوفمان مُنح، يوم الثامن والعشرين من الشهر الماضي، وسام «كارل ماركس» وهو أعلى وسام في المانيا الدمقراطية، في الذكرى الـ ٧٥ لميلاده، تقديراً لنشاطاته ومساهمته في بناء النظام الاشتراكي في المانيا الدمقراطية.

المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي

□□ سيفتتح المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء القادم، المصادف ١٩٨٥/١٢/٤ وذلك في سينما «شفيط» في حيفا، في مركز الكرمل.

ومنذ الخامسة والنصف من بعد ظهر ذلك اليوم ستفتح السينما (قاعة المؤتمر) ابوابها لاستقبال المندوبين والضيوف المدعوين. وستغلق أبوابها في الساعة السادسة وخمس واربعين دقيقة مساء.

كلمة الافتتاح سيلقيها الرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام وسيقدم الرفيق ماير فلنر، سكرتير عام الحزب، تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر. وسيواصل المؤتمر أعماله أيام :

■ الخميس (١٢/٥) : بدءً من الساعة التاسعة صباحاً، حيث سيتم في الجلسة الاولى انتخاب هيئات المؤتمر. وسيقدم الرفيق وولف ايرليخ، رئيس لجنة المراقبة المركزية، تقرير اللجنة الى المؤتمر.

ثم يبدأ النقاش على التقريرين، وتلقي تحيات.

■ الجمعة (١٢/٦): مواصلة النقاش في التاسعة صباحاً ● تحيات ● قرارات ● وتلخيص النقاش.

■ السبت: في التاسعة صباحاً يواصل المؤتمر أعماله، حيث يتم انتخاب اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ● ثم اختتام المؤتمر.

هذا وسينعقد المؤتمر تحت الشعارات التالية :

● من أجل السلام والاستقلال والمساواة والدمقراطية وحقوق العاملين
● من أجل النضال الموحد ضد الاحتلال والعنصرية وخطر الفاشية

لجنة المبادرة الدرزية تقرر:

العام ١٩٨٦ عام الكفاح ضد قانون التجنيد الإجباري

● يانوح ـ لمراسلنا ـ قررت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، في اجتماعها الدوري الأخير المنعقد هنا يوم ٨٥/١١/٣٠، أن يكون العام القادم، ١٩٨٦، عام الكفاح ضد قانون التجنيد الإجباري. ووضعت لهذا الغرض برنامجا يتلخص بالبدء بحملة تواقيع قطرية تطالب بالغاء القانون وجمع إحصائيات عن الضحايا والمشوهين والسجناء من أبناء الطائفة جراء هذا القانون واحصائيات عن نسبة التعليم ومصادرات الأراضي وتنظيم سلسلة محاضرات وندوات.

وكانت سكرتارية اللجنة بحثت القضايا المختلفة التي تواجه القرى الدرزية. وواصلت بحث موضوع المناهج في المدارس والوسائل التي يمكن اعتمادها لمواجهة سياسة «التدريز» وأخطارها.

وتقرر أن تعمّق اللجنة صلتها مع الهيئات الشعبية وشيوخ الطائفة، وتكريس الجهود والطاقات للعمل الميداني من أجل تحقيق الأهداف والمبادىء.

ومن القرارات الأخرى التي اتخذها الاجتماع: ● تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة انعقاد مؤتمره العشرين ● المطالبة باطلاق سراح المعتقلين والسجناء رافضي الخدمة الإجبارية ● تأييد الاضراب الشامل المفتوح الذي أقرته اللجنة القطرية للرؤساء يوم ٨٥/١٢/٢. ودعوة رؤساء السلطات المحلية في القرى الدرزية للانضمام الى اللجنة القطرية ونضالاتها العادلة.

عائلة يهودية ثكلى تعيد شهادة التقدير لسقوط ابنها في حرب لبنان الى رئيس الحكومة

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «عل همشمار» (١٢/٢) ان عائلة يهودية ثكلى فقدت ولدها في حرب لبنان أعادت الى مكتب رئيس الحكومة شهادة التقدير التي منحها رئيس الاركان للعائلة بعد سقوط ابنها في الحرب، وذلك احتجاجا على رفض رئيس الحكومة إقامة لجنة تحقيق حول الحرب في لبنان.

وجاء في رسالة العائلة الى رئيس الحكومة : «ما لم يحاكم قادة مغامرات الدم المفزعة لا نستطيع الاحتفاظ بشهادة التقدير التي تشكل الكلمات المكتوبة فيها «عملية سلام الجليل» مساً بذكرى وكرامة عزيزنا الفقيد».

تأمين طلاب مدارس حيفا يتطلب دفع (١٠) آلاف شيكل عن كل طالب

● أولياء أمور الطلبة مدعوون الى رفع صيحة الاحتجاج على رفض وزارة المعارف تغطية نفقات التأمين ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تقوم لجان أولياء أمور الطلاب وادارات المدارس في مدينة حيفا، في هذه الأيام، بإبلاغ أولياء أمور الطلبة بالإتفاق الذي جرى بين لجنة أولياء الأمور المركزية في حيفا وبين شركة «هنيكس» للتأمين، لتأمين طلاب المدارس. ودعت أولياء الأمور الى تأمين أولادهم وذلك بدفع مبلغ عشرة الاف شيكل مقابل تأمين الطالب الواحد حتى نهاية السنة الدراسية لموعد أقصاه يوم الخميس ١٩٨٥/١٢/٥.

وأرفقت لجان اولياء الأمور وادارات المدارس بطلبها هذا نموذجاً يطلب من ولي أمر الطالب، الذي لا يرغب بتأمين ولده، التوقيع عليه وقد جاء فيه: «أعلمكم انني لا أريد تأمين ابني/أولادي وأقر أني لن الوم بطالبة المدرسة، مديرها، معلميها او جميعهم بأي ضرر أو عطل قد يحدث لاولادي».

لقد جاءت خطوة لجنة اولياء الامور المركزية، الاضطرارية هذه، بعد رفض وزارة المعارف القيام بواجبها في تأمين طلاب المدارس الأمر الذي كانت تفعله في السنين السابقة.

فإذا علمنا ذلك، أذن من يتحمل مسؤولية أي ضرر او عطل قد يحدث لطالب يعجز ولي أمره عن دفع رسوم الاشتراك لتأمينه في شركة التأمين «هنيكس» ؟! وكثيرون هم الذين لا يستطيعون ذلك في الاوضاع المالية التي نعيشها.

ان مشكلة تأمين طلبة المدارس لا تقتصر على طلاب مدارس حيفا بل هي مشكلة مئات الاف الطلبة في جميع انحاء البلاد، الذين ترفض وزارة المعارف تغطية نفقات تأمينهم.

ولذا فإن جميع أولياء أمور الطلبة في جميع مدارس المدينة مدعوون الى رفع صيحة الاحتجاج على تصرف وزارة المعارف غير المسؤول ومطالبتها بالقيام بواجبها.

شركة «ميكوروت» تجدد تزويد دالية الكرمل بالمياه

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ جدّدت شركة «ميكوروت»، صباح أمس، تزويد قرية دالية الكرمل (١١ ألف نسمة) بالمياه بعد إنقطاع دام ثلاثة أيام. وذلك ويقرار من الشركة التي تذرعت بعدم تسديد المجلس المحلي ديونه للشركة والبالغة أكثر من (٦٠) مليون شيكل.

وأتت خطوة الشركة ـ إعادة تزويد القرية بالمياه ـ بعد التوصل الى إتفاق مع المجلس المحلي يسدد المجلس بموجبه ديونه خلال ثلاثة أيام. وقد سدّد المجلس الدفعة الأولى بقيمة (٢٠) مليون شيكل، أمس الأول (الأحد).

وكان رئيس المجلس، الشيخ نواف حلبي، اقترح تسديد الديون على ثلاث دفعات إلا أن الشركة رفضت ذلك وأصرت على جعل الأهالي يعانون انقطاع المياه ثلاثة أيام.

إنخفاض بـ ١٠ ـ ٢٠٪ في مخصصات أكثر من (٤٠٠) ألف متقاعد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ خسر أكثر من (٤٠٠) ألف متقاعد، ابتداء من مطلع الأسبوع الجاري، بين ١٠ ـ ٢٠٪ من قيمة المخصصات الشهرية التي يتقاضونها، وذلك بسبب رفض وزير المالية يتسحاق موداعي تجديد الإتفاق الذي انتهى موعده يوم الأحد (١٢/١) وينص على تعويض المتقاعدين عن التآكل في مخصصاتهم باضافة جميع علاوات الغلاء وزيادة الأجور، التي يتلقاها العاملون في مرتباتهم.

ولا شك في ان هذه الخسارة في المخصصات (١٠ ـ ٢٠٪) ستشكل ضربة شديدة للمتقاعدين، سيما وان مخصصاتهم ضئيلة أصلاً.